ألفاظ الحياة العامة دراسة لغوية ومعجمية
(مَثَلٌ من سلطنة عُمان)

د. حليمة عمايرة (*)

ملخـــص

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى سمات المصطلح في اللهجة العُمانية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ، في جمع الألفاظ المنطوقة، التي يتفاهم بها العُمانيون في حياتهم العامة، كأحاديث البيت والسوق، ولذا جمعنا الألفاظ من الحياة العامة، كألفاظ الزينة، و الحِرَف و السوق، وأدوات الزينة، والطبيات، والصناعة،... إلخ .

ثم تلت هذه المرحلة ملاحظة سلوك العربية في لهجتها العُمانية المعاصرة، لبيان طريقتها في تجديد نفسها، واستيعاب الحياة الجديدة، وبخاصة بعد استكشاف النِّفط، وما ترتب عليه من وجود شركات النفط التي أصبحت تحرص على إعداد العاملين فيها، إعداداً فنياً خاصاً، عن طريق مراكز التدريب المهنيّ، وهي تدرس بالإنجليزية. وقد ترتب، بعد اكتشاف النفط، أن كثر العمال الوافدون، كثرة طاغية، في مجالات التجارة و الصحة.

وقد ساعد هذا المنهج في الوقوف على سمات لغوية منها:

أ- الصوتية.

ب- الاشتقاقية.

جـ- تأثر اللهجة العُمانية باللغات الأخرى.

د- ظاهرة الترادف فيها، وغيرها.

وقد أفادت الدراسة من مراجع دلالة الألفاظ وفقه اللغة، وكذلك من كتب المعاجم في العربية وغيرها، وذلك في محاولة لتأصيل بعض الكلمات الأجنبية، ومعرفة معانيها في لغاتها الأصلية.

آمل أن تُسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على سمات اللهجة العُمانية، وعلى طرقها في استيعاب الحضارة، بما يشكل لبنة صالحة في بناء معجم لألفاظ الحياة المعاصرة، في الوطن العربيّ، انطلاقاً من أن اللجهات رافد من روافد اللغة العربية الفصحى، التي هي موطن العرب وسمة تفكيرهم ، والسلاح الأمضى لبقائهم.

(*) رئيسة قسم علوم الشريعة والحضارة الإسلامية – كلية إربد الجامعية- المملكة الأردنية الهاشمية.

مقدمة:

شغلني موضوع المصطلح، منذ أن كلفت دراسة معجم الحضارة لـــ "محمود تيمور"، في مادة المصطلح، في مرحلة الدكتوراه، وقد وقفت من خلال ذاك المساق على حجم المشكلة، فالمصطلح الذي تقره المجامع ليشيع بين الناس لا ينتشر، إن قدّر له ذلك، إلا بعد فترة متأخرة، وذلك نحو الناسوخ للفاكس، والحاسوب للكمبيوتر. هذا إضافة إلى ازدواجية تعريب المصطلحات في البلاد العربية للمفهوم الواحد، وذلك نحو تعريب مصطلحي [1] " Bilingualism"و "Diglossia" فقد عُرِّبا في المغرب العربيّ بالثنائية للأول، والازدواجية للثاني، بينما عُرِّبا في مصر[2] بالازدواجية للأول، و بالثنائية للثاني.

حاول تيمور تخيّر المصطلح في صورته الأفضل، من حيث انسجامُه مع قواعد العربية، وأصولها، وهي فكرة مفيدة، وقد التفت علماء العربية القدماء إلى ذلك من خلال تقعيدهم للغة باستقراء المادة اللغوية المجموعة عن القبائل الست المعروفة[3]، بما يشير إلى أن العربية الفصحى قائمة على شكل من أشكال الائتلاف اللغويّ، ويشير أيضاً إلى أن صدور القدماء لم تضق عن الإقرار باللهجات وتعايشها بوصفها كياناً لغوياً، وتفسير كثير من ظواهر الفصحى في ضوئها، وفهم النصوص الفصيحة على أساسها [4].

وقد نبهت مجامع اللغة العربية إلى أهمية مثل هذه الدراسات، التي تهدف إلى عمل معجم شامل لألفاظ الحياة المستعملة في الوطن العربيّ، فقد حثّ مجمع اللغة العربية في القاهرة، على البحث عن الفصحى في مجالها الواسع بين اللهجات العربية، وذلك بتنظيم دراسة علمية للهجات العربية في الأقطار المختلفة، وقد عدّ العقاد هذه المادة أنفع أغراض المجمع في خدمة الفصحى[5]، كما دعا مجمع اللغة العربية الأردنيّ إلى تنفيذ هذه الفكرة، وذلك بتكوين معجم شامل لألفاظ الحياة العامة في الأردن، بهدف توحيد المصطلح في الأردن، خطوة أولى لتوحيده في العالم العربيّ، وذلك استناداً إلى جملة من الأسس والمعايير. [6]

ولما كانت دراسة المصطلح الشائع في اللهجات، تحتاج إلى إجراء عمليّ، بدراسته في مواطنه الأولى، فقد فكرت في جمع مفردات اللهجة العُمانية، بعد أن استقر بي المقام في مدينة عبري، مركز منطقة الظاهرة، في معجم أسميه "معجم ألفاظ الحياة في عُمان"، وقد استعنت بطالبات السنة الثالثة آنذاك، وهنّ الفوج الثاني الذي تحمل خريجاته درجة البكالوريوس في اللغة العربية في كلية التربية للمعلمات بعبري، وقد قسمت العمل إلى محاور عامة نحو "محور البيت، محور الزينة، محور السوق، محور الأدوات... إلخ" [7].

ولما لم يطل المقام بنا في كلية عبري، رأيت أن أدرس المصطلحات المجموعة، دراسة لغوية تقوم على المنهج الوصفيّ، اعتماداً على سماعها منطوقة نطقاً مباشراً، من خلال الطالبات ومن خلال المجتمع المحليّ، الذي عايشته متفاعلة معه ثلاث سنوات، بجميع فئاته الاجتماعية، كما أتاحت لي فرصة الإشراف التربويّ على طالبات قسم اللغة العربية، فرصة طيبة لسماع اللهجة منطوقة، وقد تعمدت عدم الاعتماد على المادة المكتوبة، انطلاقاً من أن اللهجة ينبغي أن تدرس مسموعةً في سياقها، ولأن الكتابة العربية لا تصور اللهجات. ثم تلت هذه المرحلة، ملاحظة سلوك العربية

في لهجتها العُمانية المعاصرة، لبيان طريقتها في تجديد نفسها، واستيعاب الحياة الجديدة، كأن تحيي كلمة عربية قديمة، وتستمر في استعمالها، أو أن تنحت أو تركب أو تشتق أو تدخل لفظة أجنبية بحذافيرها، أو تترجمها.. إلخ، وبذلك يتم الوقوف على سمات اللهجة العمانية المعاصرة.

وقد أفادت الدراسة من المراجع السابقة في اللهجات العربية القديمة والحديثة، لمستشرقين وعرب، وذلك نحو"اللهجات العربية"لإبراهيم أنيس.... و "لهجة الكويت" لعبد الله خلف، إضافة إلى مراجع في دلالة الألفاظ وفقه اللغة، وذلك نحو كتاب "دور الكلمة في اللغة لستيفن أولمان، ترجمة د. كمال بشر،وكتاب "دلالة الألفاظ " لإبراهيم أنيس. إضافة إلى كتب المعاجم في العربية وغيرها، وذلك في محاولة لتأصيل بعض الكلمات الأجنبية، ومعرفة معانيها في لغاتها الأصلية.

آمل أن تُسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على سمات اللهجة العُمانية، وعلى طرقها في استيعاب الحضارة، بما يشكل لبنة صالحة في بناء معجم لألفاظ الحياة الفصحى المعاصرة في الوطن العربيّ، يتوحد فيه المصطلح، انطلاقاً من أن اللهجات ترفد العربية الفصحى، فالعربية موطن العرب، والسلاح الأمضى لبقائهم، وبذلك فإن هذه الدراسةلا تهدف إلى رفع لواء العامية أو المغالاة في إظهار لهجة عُمان على غيرها، بل تهدف إلى رفع لواء اللغة العربية الفصحى، وإظهار ما كان مندثراً منها، وذلك لإرجاعه للأصل، وخدمة الفصحى من خلال دراسة اللهجات.

فاللهجات، هنا وهناك في أرجاء العالم العربيّ، تمثل بؤر تفاعل حقيقيّ للغة، ولذا كان لا بد من الإفادة منها، ووضع الضوابط اللازمة لتخير ما يلزم في خدمة الفصحى.

ويسعدني أن أقدم هذا البحث لطالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للمعلمات بعبري، ثمرة طيبة للتفاعل المثمر، والعمل الجاد في جمع محاور هذا البحث. والشكر موصول لكلية التربية للمعلمات بعبري لما أبدته من تعاون وتشجيع، وذكرى طيبة لتلك السنوات التي أمضيناها معاً في مدينة عبري.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعا للتربية و أبنائها. وأن يرزقنا ثوابه، إنه سميع مجيب."رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوَ أَخْطَأْنَا".

تمهيد

كانت عُمان قديماً سكناً "لعبد قيس وبكر بن وائل، وأناس بن تميم، ومن الأزد"[8] ومع اتساع رقعة السلطنة، غير أن دين القوم كلهم واحد ولغتهم واحدة، دين آبائهم، ولغة أجدادهم، ولا عجب في ذلك، فقد دخلت هذه البلاد في الإسلام دون قتال، ومن أرضها خرج مُنَظِّر العربية الأول، الخليل بن أحمد الفراهيديّ. بلاد مباركة خرّجت العلماء وحفظت التراث، وكانت درعاً للعرب والمسلمين من هجمات البرتغال.

اتصل العُمانيون بغيرهم من الشعوب غير العربية اتصالاً واسعاً، قديماً وحديثاً، فحدودهم متاخمة لبلاد فارس، وهي قريبة من شبه القارة الهندية، وسلطتهم امتدت إلى بلاد شرق أفريقيا، حيث حكموا "زنجبار" إلى ما يزيد على منتصف القرن العشرين.

وقد تبع اكتشاف النفط فيها وعائداتـــه، أن أصبحت شركات [9] النفط تحـــرص علـــى إعـــداد العاملين فيها إعداداً فنياً خاصاً، عن طريـــق مراكـــز التدريب المهنيّ، ولغة التعليم فيه الإنجليزية، أو ابتعاث النابهين منهم إلى انجلترا للارتفاع بمستواهم الفنيّ، مما لا يخفى أثره في لغتهم الوطنية ومســـتوى نقائهـــا، بانتقال كثير من مفرداتها إلى لغتهم الأم، ولا يخفى أثر ذلك في لغة من يتعاملون معهم مـــن أهـــل وأبنـــاء وأصدقاء.

وقد تبع اكتشاف النفط أيضاً، أن أصبحت العمالة الوافدة في السلطنة تكاد تستغرق قطاعي التجارة والصحة. ولا تقتصر هذه العمالة على نوعية واحدة، بل تتعدد فمنها الهندية وهي الغالبة وبخاصة في قطاعي الصحة والتجارة، وربما عاد ذلك إلى أسباب كثيرة منها الجوار، وما ترتب عليه من علاقات تجارية، إضافة إلى عوامل سياسية.

وهناك جاليات أخرى، كالجالية الكندية التي يشغل أفرادها وظائف الإشراف الإداريّ، في الشركات والكليات، وغيرها من المؤسسات، و الجاليات السيرلانكية، والفلبينية، التي يشغل أفرادها أعمال الخدمة في البيوت والشركات و المصانع وغيرها.

وعلى هذا، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف إلى الطريقة التي سلكتها اللهجة العُمانية في استيعاب ألفاظ الحياة وذلك بالتعرف إلى السِّمات اللغوية الآتية:

الكشكشة: وهي قلب الكاف شيناً عند المفرد المؤنث، وذلك نحو قولهم: "، اختش، (ihtis‘) (أخوش"، (ahos‘) في (أختك، أخوك) وهذه سمة لهجية قديمة، قيل إنها تعود إلى بني أسد، وبعض بني تميم، وبكر بن وائل، وذلك نحو قول الشاعر [10].

(فعيناش) عيناها و (جيدش) جيدها

ولكن عظم الساق (منش) دقيق

يقصد (عيناكِ وجيدكِ، منكِ)

وتعني هذه الظاهرة، ميل أصوات الحنك، كالكاف والجيم الخالية من التعطيش، بمخرجها إلى نظائرها من أصوات وسط الحنك، حين يليها صوت أماميّ كالكسرة، لأن صوت اللين الأماميّ، يؤثر في هذه الأصوات، فتنقلب إلى نظائرها من أصوات وسط الحنك [11]، وقلب الكاف كافاً مكشكشة ظاهرة صوتية موجودة في لغات أخرى كالهندية والإنجليزية، كما في أول كلمة "Children" الإنجليزية "أي أولاد"، ونلاحظ أنه صوت واحد يتكون من عنصرين: أولهما ينتمي إلى الأصوات الشديدة (الانفجارية) ، وهو ما يشبه صوت (التاء)، وثانيهما إلى الأصوات الرخوة وهو ما يشبه صوت (الشين). والناس في ذلك، في الأسرة اللغوية الواحدة، بين مغير ينطقها بالمكشكشة، كما رأينا في بعض اللهجات العربية، وفي الإنجليزية، وبين مبق عليها كافا، كما في لهجات عربية أخرى (الحجازية) وكما في الألمانية، إذ تقابل Children في الألمانية كلمة"kinder " "أطفال" وتنطق بالكاف.

وقد أشار سيبويه إلى هذه الظاهرة، وذكر قيمتها في التفريق بين المذكر والمؤنث، ومما قاله: "هذا باب الكاف، التي هي علامة المضمر، اعلم أنها في التأنيث

مكسورة، وفي المذكر مفتوحة، وذلك قولك: رأيتكِ للمرأة، ورأيتكَ للرجل،... فأما ناس كثير من تميم، وناس من أسد، فإنهم يجعلون مكان الكاف للمؤنث الشين، وذلك أنهم أرادوا البيان في الوقف لأنها ساكنة في الوقف، فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث،... وجعلوا مكانها (الشين)، أقرب ما يشبهها من الحروف، لأن (الشين مهموسة)، كما أن الكاف مهموسة، وذلك قولك (أنش ذاهبة، ومالش ذاهبة، يريد، أنك ومالك) [12]، ونسب الزمخشريّ (ت 538 هـ)، هذه الظاهرة إلى ربيعة في شرق الجزيرة، وأيده الفراء، وكذلك ابن جنّيّ حين قال [13]: "عنعنة تميم وكشكشة ربيعة، وكسكسة هوازن "، وعلينا أن نتذكر هنا أن التاء من الضمير أنتَ وأنتِ أصله كاف، يشهد بذلك بقايا استعمال له في العربية، ونظائر له في بعض اللغات السامية ومنها الأكادية، وعلى هذا، تكون " أنش " معبرة عن هذا التحول من الكاف الأصلية إلى الشين.

وتشيع هذه الظاهرة أيضاً في اليمن [14]، وفي قرى فلسطين [15]، غير أنها في اليمن تميل إلى قلب الكاف كلياً إلى شين، وهي الظاهرة التي عُرفت بالشنشنة، أما في قرى فلسطين فتغلب شدة التاء على رخاوة الشين وتفشيها.

صوت الهمزة:

تميل اللهجة العُمانية إلى حذف همزة القطع في أول الكلمة، وذلك نحو قولهم (ختين) في (أختين)، ويقولون: (خوال، هلي) بدلاً من (أخوال،أهلي) وكذلك تحذف في أول الكنية، كأن يقال: (بوهاشل، بوموزة، بوحمد)، في (أبو هاشل، أبو موزة، أبو حمد). ويعود هذا إلى أن العمانية تجيز البدء بساكن، كما هي الحال في بعض اللغات السامية كالسريانية، إذ تنطق كلمة كتاب فيها هكذا Ktab وهي ظاهرة قديمة، بيد أنها ليست أصيلة في اللغات السامية التي يتأصل فيها تحريك الأول، ولو باستجلاب همزة الوصل، غير أن الفرع أو التطور أصبح متمكنا في بعض اللغات، إذ تحذف همزة الوصل في أول الكلمة، ثم قيس عليها قياساً خاطئاً ما بُدئ بهمزة ولو لم تكن للوصل، كما هي الحال في أحوال، وأهلي، وأما، وثنى قولهم بنتين وثنتين فعلى الأصل: بنو وثني، ويشارك العمانية في البدء بالساكن كثير من اللهجات العربية الحديثة.

وكذلك تميل اللهجة العُمانية إلى حذف الهمزة في آخر الكلمة، وبخاصة إذا جاءت الكلمة مضافة، وذلك نحو قولهم: (ما شا الله) في (ما شاء اللّه)، و (مسا الخير، في مساء الخير)، وكذلك يقولون في الأسماء (هنا، سنا)، في (هناء وسناء).

وهذه لهجة قديمة تعرف بـــ(اللخلخانية)، شاعت عند قبائل (الشحر) في اليمن وعُمان [16]، أما إن كانت الهمزة في بنية الكلمة، فإنهم يقلبونها إلى ياء، مثل قريت في قرأت، (زيبق في زئبق)، أو إلى ألف مثل (راس في رأس).... وهكذا.

ويميل بعضهم إلى إبدال الهمزة هاءً ساكنة، وذلك نحو قولهم (سوده) في سوداء، وكذلك (حمره في حمراء).

ويميلون إلى نطق الألفاظ التي تبدأ بالضم بالهمزة المكسورة. وذلك نحو قولهم في (محمد، مربّع، إمحمد، إمربع)[17]. ولا يقتصر ذلك على العُمانية، إذ هي

ظاهرة سائدة في كثير من اللهجات العربية، فهي موجودة في بلاد الشام ومصر.

صوت الجيم:

صوت الجيم من الأصوات التي أخذت صوراً نطقية عدة في الوطن العربيّ، فهو في الفصحى، صوت شديد (انفجاريّ)، مخرجه "من وسط اللسان، بينه وبين وسط الحنك الأعلى"[18].

يشاركه في هذا المخرج، صوتا الشين والياء. وهو في اللهجة العُمانية أكثر شدة (انفجارية)، منه في الفصحى؛ أي أن نطق العُمانيين للجيم، فيه انتقال للمخرج إلى الوراء قليلاً، و انحباس النفس معها انحباساً كاملاً، رغم احتفاظ الصوتين كليهما بصفة الجهر، وذلك في نحو نطقهم لكلمة "جمل" كمل ga/mal،ويستوي نطقها عندهم في الأسماء والأفعال، فينطقون الفعل اجلس (إكلس) (ig/lis) وتنطق بهذه الصورة في بعض أنحاء مصر، وعند أهل اليمن.

وهي ظاهرة صوتية قديمة، نسبت لبعض قبائل طيء [19]، وهم من القبائل البدوية التي عاشت في بعض نواحي نجد، ثم انتقلت إلى المناطق الأخرى، ولعل هذا ما جعل بعض الباحثين المعاصرين[20] يرجحون أنها الأصل في نطق الجيم، ذلك أنها نطقت بالصوت نفسه في العبرية، وكذلك في السريانية "gamla "، و الحبشية "gamal".

صوت الضاد:

وينطق أهل عُمان صوت الضاد ظاءً، فيقولون (بيظة،ويظرب،ويظحك)في(بيضة،ويضرب،ويضحك).

وهي ظاهرة صوتية نسبت إلى قبائل الحجاز، بينما بنو تميم ينطقونها ضاداً، وربما كان السبب في الخلط بينهما يعود إلى قربهما في المخرج واتفاقهما في الجهر والإطباق والاستعلاء و الرخاوة [21]، إضافة إلى صعوبة نطق الضاد كما وصفها القدماء، مما جعل بعض المستشرقين يميلون إلى أن "النطق العتيق للضاد لا يوجد الآن عند أحد من العرب" [22].

وقد أشار سيبويه إلى هذه الظاهرة، على أنها غير مستحسنة في "لغة من ترضى عربيته، وهي لا تستحسن في قراءة القرآن"[23]، وحذر ابن الجزريّ [24] من الخلط بين الضاد والظاء، لا سيما في القرآن الكريم، وأُلفت في ذلك كتب كثيرة، نحو كتاب (الفرق بين الضاد والظاء) للصاحب بن عبّاد، وكتاب (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد)، لجمال الدين محمد بن مالك المتوفى سنة 672 هـ.

الإبدال:

تتأثر الأصوات بعضها ببعض حين تتجاور في الكلام، فيتم، في بعض الأحيان، وضع حرف مكان حرف آخر، ولا يفهم من ذلك أنهم يتعمدون تعويض حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لمعان مختلفة [25]، ونجد لهذه الظاهرة أمثلة في اللهجة العمانية وذلك نحو:

1.إبدال الجيم كافاً:

وذلك نحو قولهم في (مجرافة- مكرافة) وهذه ظاهرة لهجية قديمة، إذ قالت العرب "أخذه سَجٌّ في بطنه، وسَكٌّ، إذا لانَ بطنه، وقيل، ريح سَهْوَجٌ وريح سَهُوك، أي شديدة [26].

وتبدل الجيم كذلك بالقاف العُمانية (g) فيصبح للفظ "بحرافة" صورة أخرى هي "مكرافة وإبدال الجيم بالكاف أو بالقاف الفارسية (g)، يعود إلى اتحادهما في المخرج، فهما لهويتان، وكذلك اتحادهما في صفة الشدة (الانفجارية)، وقد نسب الفرّاء قلب القاف كافاً لبعض بطون بني أسد، وعلى هذا فسرت قراءة بعض الأعراب لقوله تعالى:"فأما اليتيم فلا تكهر [27].

إبدال السين والصاد:

يغلب إبدال السين صاداً في اللهجة العُمانية، وذلك نحو قولهم، "برنوص في برنوس" بمعنى غطاء النائم، "وصحلة في سحلة" بمعنى إناء، وصندقة في سندقة وهو"ركن توضع فيه أدوات البناء لحين إتمامه "

وهذه السمة قديمة أيضاً، بل هي كثيرة، وذلك لاتفاق صوتي السين والصاد في المخرج، إضافة إلى صفات الهمس والصفير والرخاوة (الاحتكاك)[28]، ومن هذا الإبدال عند العرب قولهم: "خطيب مسلاق، ومصلاق، إذا كان فصيحاً بليغاً، ويقال: سقع الديك يسقع وصقع يصقع، إذا صوت ويقال: أجد في بطني مغساً ومغصاً"[29].

وذكر أبو محمد البطليموسيّ شروطاً لهذا الإبدال فـ "كل سين وقعت بعدها عين أو غين أو خاء أو قاف أو طاء، جاز قلبها صاداً مثل يساقون ويصاقون، وسقر وصقر، وشرط القلب أن تكون السين متقدمة على هذه الحروف، وأن تكون هي الأصل" [30].

ونسبت هذه اللهجة إلى قريش [31]، ومنهم من نسبها إلى نفر من بلعنبر (وهم من بني تميم) [32]، ورجّح بعض المحدثين نسبتها إلى تميم، لأن النطق بالسين -فيما يرون- مظهر حضاريّ، بينما إبدالها بالصاد أميل إلى البداوة[33] لما في الصاد من تفخيم يقربها إلى الخشونة.

إبدال السين والزاي

وذلك نحو قولهم مزراب، ومسراب، وزعتر وسعتر، وهي ظاهرة لهجية قديمة، فقد قالت العرب، "مكان شأز وشأس وهو الغليظ، وقالوا الشازب والشاسب بمعنى الضامر، ويقال للمخدة: المزدغة والمسدغة" [34].

ولا يخفى أن السين والزاي أسليتان، التقتا على الصفير والهمس والرخاوة (الاحتكاك)، وذلك مما يسهل الإبدال بينهما.

تبادل السين والشين

تتبادل السين والشين، في بعض الألفاظ على ألسنة العُمانيين، وذلك نحو (سكّرْ وشكّر، وطشت وطست)، ويذكر أن هذه ظاهرة قديمة أيضاً، فقد قيل (غبس الظلام وغبش الظلام)، ونسب إبدال الشين من السين لبعض بني أسد[35]، وهي ظاهرة سامية، إذ يصح تعاقب هذين الصوتين في الساميات[36]، وذلك لاشتراكهما في الهمس والاحتكاك وقرب المخرج.

تبادل الجيم والياء:

تبدل الجيم ياء على ألسنة بعض العُمانيين، نحو قولهم (زنيبيل في زنجبيل) و (يح في جح) و (سراي في

سراج) و (حيرة في حجرة)، وهما صوتان شجريان متفقان مخرجاً وكلاهما مجهور وقد أشار اللغويون القدماء إلى هذه الظاهرة فنسبت إلى بني تميم [37]، فهم يقولون الصهاريج والصهاري، وقالوا في شجرة- شيرة"، وعدوها من الإبدال النادر، ولذا عُدّت القراءة "ولا تقربا هذه الشيرة "[38] من القراءات الشاذة.

على أن هذه الظاهرة تبدو شائعة على ألْسنة العُمانيين، وبخاصة في المنطقة الشرقية، وهي تشيع في الخليج أيضاً كما هو في الكويت والبحرين وقطر ودبي وأبو ظبي والشارقة [39] وعسير.

تبادل الهمزة والعين

وذلك نحو قولهم أنجاص، عنجاص)، وزعتر- زأتر (في مسندم) و الهمزة والعين حلقيتان مجهورتان، وهذه ظاهرة قديمة نسبت إلى قبيلتي قيس وتميم، فهم يقولون في "أنك- عنك"[40] ويقولون موت زعاف وزؤاف.

الإمالة:

الإمالة، لغةً،الميل والانحراف [41]، واصطلاحاً، أن تميل الألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة [42] ، وهي سمة نسبت إلى أهل نجد من تميم وأسد وقيس، بينما الفتح لغة أهل الحجاز [43]، ونلحظ نمطاً آخر من الإمالة عند العُمانيين، وبخاصة في منطقة مسندم، حيث يميلون إلى إمالة الألف إلى الواو. وذلك نحو قولهم [المو في الماء، وتفوح في تفاح، ورمون في رمان، وهبو في هبا (مانجا)، وغوز في غاز، وكرفوية في كرفاية(سرير)،وربيون في ربيان (نوع من السمك)]. وقد يكون التأثير هنا من الفارسية التي تميل إلى تفخيم الألف لتصبح صوتاً مفخماً بين الألف والواو، وقد يضيفون صوت الواو إلى الكلمة، حتى وإن كانت لا تشتمل على حرف علة، وذلك على قولهم (جوح أو يوح في يح (البطيخ).

ونلحظ الإمالة المضمومة في مثل قولهم (يوم yom). بدلا من فتح الياء وسكون الواو، وهذا ما يسميه بعض الباحثين المحدثين(المصوت المزدوج) [44]، وكذلك نلحظ الإمالة المكسورة في مثل نطقهم لكلمة (بيت) (bayt)، بدلا من فتح الباء وسكون الياء. وهيل بدلاً من هال (بذور توضع على القهوة).

التلتلة:

تعني تحريك مقطع المضارعة بالكسر، وقيل أنها لهجة قبيلة بهراء، وقيل هي لهجة أسد وهذيل، وعمم الحكم فقيل هي سمة اللهجات البدوية [45]، أما فتح مقطع المضارعة فقد ظل سمة مميزة لحواضر الحجاز. ونلحظ أن التلتلة شائعة في عُمان فهم يقولون (نِكتب نِرسم)، بل فقد شاعت هذه الظاهرة حتى شملت كثيراً من الأسماء فضلا على الأفعال، في مناطق السلطنة بوجه عام، فهم يقولون (كِلية، خِرس- أي وعاء يوضع بداخله التمر)، بينما يميل أهل المنطقة الداخلية إلى ضم أول الأسماء فهم يوقولون (كُلية –خُرس)، وقد كشف المنهج التاريخيّ المقارن [46]، عن قدم الكسر في حرف المضارعة، فهو يمثل ظاهرة قديمة في السريانية والحبشية، وما زالت آثارها في لهجات ريف بلاد الشام أيضاً ولكن الفتح هو الأصل. [47]

الاشتقاق

الاشتقاق، يعني وجود معان وألفاظ جديدة مأخوذة من المادة الأصلية، المكونة غالباً من ثلاثة أحرف، ومدلول هذه الاشتقاقات الجديدة، يكون ألفاظاً جديدة، تعبر عن معان وأشياء مختلفة، فقد تكون المادة المشتقة جديدة، تعبر عن معان وأشياء مختلفة، وقد تكون المادة المشتقة اسم فاعل أو اسم مفعول أو مصدراً عادياً أو مصدراً صناعياً دعت الحاجة إلى اشتقاقه، أو اسم آلة، إلى غير ذلك من المشتقات، وقد أجمع اللغويون قديماً وحديثاً على أنّ الاشتقاق من أهم وسائل تنمية الألفاظ في العربية [48].

ويلاحظ أن العُمانيين يشتقون اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثيّ، كما هي الحال في الفصحى، نحو رامس مبكر، ويصاغ اسم المفعول على وزن مفعول نحو، مخبوز، مقهور وعلى صيغة "فعيل" الدالة على اسم المفعول، كقولهم: هريس وهم يقصدون مهروس.

وكذلك على صيغة مفتعل مثل "مقتهر في مقهور" ومصترع في مصروع ".

ويقولون "ماجود في موجود" بقلب الواو ألفاً، وكذلك "مالود في مولود، وهي ظاهرة قديمة نسبت إلى تميم [49] وفي ذلك تخلّص من الصوت المركب في Mawgud أي ما يسمى بـ diftung.[50]

ويغلب اشتقاقهم لاسم الآلة على وزن فعالة، وذلك نحو غسالة، خلاطة، نشافة، عصارة، طباخة (بمعنى الغاز الذي يطبخ عليه)، ويشتقون على صيغة فعالية مثل، "دوارية" Daw/wa/riy/ya وهي لعبة يركبها الأطفال فتدور بهم، هذا إضافة إلى الصيغ المعروفة لاشتقاق أسم الآلة نحو مفتاح ومسطرة ومروحة ومبرد.

وكذلك نجد المصدر الصناعي شائعاً، وبخاصة في مجال الصحافة، كالحرية والديمقراطية والعُمانية، ويشيع على ألسنة العُمانيين في وسائل الصحافة كلمة "تعمين" وهي مشتقة من اسم عُمان، وكذلك نلاحظ اشتقاقهم من أسماء المعاني نحو دبلجة من "الدوبلاج" في مجال السينما، وكذلك "منتجة من المونتاج.

وكذلك فهم يشتقوق أسماء لبعض ألوان الطعام من طريقة صنعه، وذلك نحو أكلتهم المسماة بـ "الهريس "، وهي تسمية معبرة عن طريقة صنعه، وقد جاء على وزن فعيل، بمعنى مفعول وكذلك في قولهم "محمر mhamar ومطبق mtubaqq ومكبوس makbus" فاختاروا صيغة اسم المفعول، وهي مشتقة من طريقة الصنع "التحمير، التطبيق، الكبس ". وكذلك في قولهم "مشاكيك"على وزن مفاعيل، للأكلة المشهورة عندهم في اليوم الثالث لعيد الأضحى، حيث يشك اللحم في أعواد مخضرة من سعف النخيل قبل شويها.

وقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام هذه الأنواع من الاشتقاق، استخداماً قياسياً، لشدة الحاجة إليها في مصطلحات العلوم والفنون، معتمداً في ذلك على مذهب بعض النحاة واللغويين، وذلك "كالاشتقاق من أسماء الذهب والفضة والجص والزفت، كلمات، مذهب ومفضض، ومجصص ومزفت" [51].

ويلاحظ أيضاً أن العُمانيين يشتقون من الكلمات ذات الأصل الأجنبيّ، وذلك نحو اشتقاقهم من كلمة

finish الإنجليزية "فنش fannas، يفنش yfanis " ومفنش mfannas " وتفنيش tafnis " للدلالة على الزمن الماضي والمضارع واسم المفعول والمصدر.

وكذلك في اشتقاقهم من كلمة "kansel الإنجليزية " كنسل يكنسل، مكنسل" للدلالة على الزمن الماضي والمضارع واسم الفاعل. ومثله اشتقاقهم من كلمة "بند " الهندية ومعناها أغلق "بند، يبند مبند" للدلالة على الزمن الماضي والمضارع واسم الفاعل.

وكذلك اشتقوا من كلمة "فريزرfreezer" الإنجليزية، وتعني القسم الخاص بحفظ الأطعمة في درجة التجميد، "فرَّز far/raz، يفرِّز مفرَّز، مفرِّز، تفريز" للدلالة على الفعل الماضي والمضارع واسم المفعول واسم الفاعل والمصدر، وتظهر صورة أخرى للاشتقاق بقولهم فرزن far/zan، يفرزن مفرزن، ولا يخفى أن في هذا محاولة للتخلص من تشديد الراء بإضافة صوت النون، والراء صوت لثويّ مكرر مجهور[52]، وصفة التكرار فيه دون تشديد فيها تكرار لضربات اللسان على اللثة تكراراً سريعاً، وقد أشار اللغويون القدماء، إلى صعوبة الوقف عليه، قال ابن جنّيّ "وذلك أنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان تبعثر بما فيه من التكرير" [53].

ولا شك أن تشديده يزيد في صعوبة نطقه، أما صوت النون فهو لثوي أنفي مجهور far/zan [54] ، له درجة في الوضوح في النطق نظراً لأنه أنفيّ، وقد وقع في نهاية المقطع الثاني وهو أكثر وضوحاً من الصورة الأولى ذات التشديد، وانتهاء المقطع الثاني بصوت الزاي، وصوت الزاي يشترك مع النون في أنه لثويّ مجهور، غير أنه أقل وضوحاً.

وظاهرة الاشتقاق بوجه عام، والاشتقاق من الأسماء الأجنبية بوجه خاص، تشير إلى أمرين مهمين:

1- قوة الاشتقاق في إثراء الثروة اللغوية، فهو الطريقة التنفيذية للقياس، سواء أكان ذلك في الكلمات الموروثة من اللغة العربية، أم في الكلمات الجديدة التي يجري الاشتقاق منها على نمط ما هو مخزون في أذهان أفراد الجماعة اللغوية سليقةً وطبعاً.

2- تعكس هذه الطريقة في الاشتقاق، إحساس المستعمل للغة بضرورة سد الحاجة بالاشتقاق حتى وإن كان ذلك من الأسماء الأجنبية، وهذا يعكس بدوره تراخي الجهود العامة الممثلة في مجامع اللغة العربية في تعريب اللفظ قبل شيوعه وقبل الاشتقاق منه.

النحت:

معناه: تركيب كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر، كنوع من الاختصار والتخفيف، وقد جاء على ألْسنة العرب القدماء، بعض الألفاظ المنحوتة، وذلك نحو: حمدل (قال:الحمد لله رب العالمين)، وطلبق: " قال: أطال الله بقاءك ".

ومن الكلمات المنحوتة في اللهجة العُمانية، قولهم "ميورد" في (ماء الورد)، في منطقة الداخلية، "وما ورد" في منطقة الظاهرة والشرقية، و (إلما ورد) في المنطقة الغربية (مسندم).

ويمكن تفسير اصطلاحهم على مرض التهاب الغدة النكافية بلفظ "خازباز" وهي لفظة مأخوذة من الفعلين (خاز وبز)، وخاز كلمة دخيلة من اللغة

الفارسية معناها (إبعد)، "وبز" بمعنى زاد أو خرج على المألوف، وعلى هذا فكأنما هم يتمنون لهذا الورم الذي ظهر فأدى إلى انتفاخ الخد مع الرقبة، وربما أدى إلى انتفاخ الخدين والرقبة، أن يبعد وينتهي، وهذا يشبه، من حيث الدلالة، إطلاق العرب كلمة السليم، على الملدوغ، تمنيا له السلامة وبعضهم يطلق عليه"بوحلوق " نحتاً من " أبو الحلوق "، وذلك لأن الانتفاخ الناتج عنه يصل إلى منطقة الحلق.

النقل المجازيّ:

للنقل المجازي أثر في إثراء الثروة اللغوية، قديماً وحديثاً، فمنذ بداية قيام الحضارة الإسلامية استعان العرب باستيعاب المفاهيم الإسلامية الجديدة، عن طريق نقل الدلالات القديمة إلى دلالات حديثة، وذلك نحو مفاهيم "الصلاة والصيام والزكاة والحج والطهارة وغيرها.

وكذلك فقد استعانوا في مراحل لاحقة بعلوم الأمم الأخرى، واحتاجوا إلى ألفاظ تعبر عما حدث من المعاني التي اقتضاها التمدن، مثال ذلك كلمة الخارجية والداخلية والمالية وغيرها من المجالات في الإدارة أو السياسة [55].

ونجد لهذه الظاهرة أمثلة كثيرة في اللهجة العُمانية، فكلمة "طور"، كانت تعني فترة، فأصبحت تعني الطبع، ومثل ذلك كلمة سفارة وجريدة ومطبعة وطيارة وغيرها.

وقد يكون للفظ الواحد غير دلالة، تتضح من خلال السياق وذلك نحو كلمة دبابة، وسميـــــت من الدب على الأرض، وهي تعني، في سياق مّا، آلة من آلات الحرب[56]، ثم أخذت تعني في مرحلة لاحقة الحذاء ذا الكعب العالي، في سياقها الخاص، وقد وقف العلماء القدماء على العلاقة بين اللفظ في حالة الإفراد وبينه في داخل التركيب اللغويّ [57]، كما أن هذا المفهوم يعد الأساس في نظرية السياق [58] التي اعتنت عناية خاصة بدراسة الدلالة "Semantics"، ومن أبرز أعلامها أوجدن وريتشارد Ogden and Richards، اللذان حللا المعنى في مثلثهما المتضمن للرمز Symbol، وهو الكلمة المنطوقة، والمحتوى العقليّ للكلمة عند سماعها، وقد يكون صورة بصرية أو عملية من عمليات الربط الذهنيّ وهو ما يسمى بالفكرة thought، والعامل الثالث هو الشيء نفسه المرتبط ذهنياً (refer)، والمثلث يوضح هذه العلاقة [59].

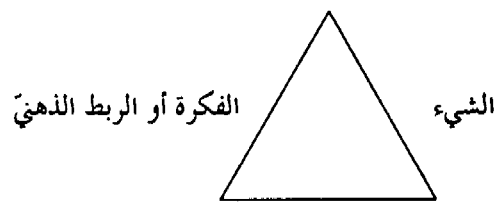

علاقة مفترضة

وقد يكون النقل عن طريق التركيب "Composition" ، وهو يعني تكوين كلمة مركبة من كلمتين، للتعبير عن الدلالة الجديدة. ويغلب أن تكون الكلمات المركبة معبرة عن دلالة معاصرة أو ترجمة لمصطلح أجنبيّ، وذلك نحو قولهم "قدر ضغط " أو "قدر بخار"، فكلمة بخار، ذات مدلول أجنبيّ، لأن هذا النوع من القدور الكاتم للبخار السريع في إنضاج الطعام، أداة أجنبية حديثة.

الترادف:

قال سيبويه: "اعلم أن من كلامهم، اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين" (60)

وقد سمّى اللغويون ما أطلق عليه سيبويه (اختلاف اللفظين والمعنى واحد)، الترادف، ومن وجوه الترادف في اللهجة العُمانية ما يأتي:

1. اختلاف اللفظين لمسمى واحد، وكلا اللفظين عربيان قديمان، وذلك قولهم للسلحفاة (حِمْسة)، في المنطقة الباطنة، بينما يطلقون عليها (سلحفاة) في الداخلية والظاهرة، في المنطقة الشرقية.

وكل من هذه الصور عربيّ فصيح، فقد ورد في اللسان أن الحمسة "دابة من دواب البحر وقيل هي السلحفاة"(61)وكذلك في تسميتهم "للنمل " "اليعروف" في الباطنة، والكعروف في الظاهرة، والجعروف في الشرقية، وجاء في اللسان واليعروف: دويبة صغيرة تكون في الرمل"(62)وكذلك في تسميتهم للضفدع، "جرة، قرة" في الباطنة "وقرة" في الداخلية و"ظفدع، وقرة، وشرغة" في الشرقية، وقد جاء في اللسان "والقرة: الضفدعة) (60).

وكذلك في تسميتهم للثعلب "عُوس"، وهو من المعاني الواردة له في اللسان نظراً لأنه كثيراً ما يعوس يطلب شيئاً يأكله (64).

2. اختلاف التسمية، وفقاً للمعنى أو الدلالة التي تشيع عند أهل المنطقة، وذلك نحو تسميتهم لأداة مسح الماء وتجفيفه"شفاطة، مساحة، جَحّافة، سحّاطة". فالتسمية الأولى مشتقة من شَفطَ، والثانية من مسَحَ، والثالثة من جَحفَ، بمعنى شدة الجرف (65) والرابعة من سَحطَ، مشتق من السرعة الكبيرة(66)، للدلالة على الصوت والسرعة التي تحدثهما هذه الأداة عند مسح الماء وتجفيفه، وكذلك نحو تسميتهم للمكنسة اليدوية التي تصنع من سعف النخيل "مكشة، مخمة، بجمعة، مصافة، مكشبة (g)"، ولا يخفى إشارة كل من هذه التسميات إلى دلالة معينة؛ فالمجمعة لأنها تجمع القمامة، و"مصافة"، لأنها تصف القمامة بجمعها أيضاً، وكذلك مقشبة أو مكشبة، للدلالة على أنها تسهم في نظافة المكان فتجعله جميلاً قشيباً، أما (مخمة) فهي مأخوذة من (الهندية)، وسموا مرض الجرب، عَزْلة، لما شاع من ضرورة عزل الأجرب عن الناس، وكذلك في تسميتهم لنبات عباد الشمس المعروف ب "شمسية، و"حب فسّاد". فالتسمية الأولى من الشكل، والتسمية الثانية من الشكل أيضاً، مع الربط بين شكل الحبوب السوداء، والبثور الجلدية على وجوه بعض الشباب في مرحلة معينة، إشارة فيها دلالة على الأثر النفسيّ المترتب على وجود هذه الحبوب على الوجه.

وكذلك يقولون حجرة، صفة، (بكسر الحرف الأول أو ضمه) وكلاهما عربيّ فصيح.

3. الترادف الناتج عن الاستعارة من اللغات الأجنبية، وذلك نحو تسميتهم للمسراب أو المزراب، نل (Nil) وللأنبوبة الغاز- سلندر (Cylinder)، وللمكيف- كندشن Air Conditioner، ولقلم الرصاص- بنسل (Pencil)، ولضوء السراج- ليت (Light)،ولألغى - كنسل (Cancel)، وللمصباح

الذي ينار بالزيت- فنر، ولأقفل- بند، وغير ذلك مما سأوضحه عند الحديث عن "التعريب".

وتجدر الإشارة إلى أن المصطلح العربيّ أقل شيوعاً من المصطلح الأجنبيّ، فالغلبة واضحة للمصطلح الأجنبيّ، إضافة إلى أننا لو سلمنا بتعريب هذه الألفاظ، فإننا نلحظ أن التعريب يفتقر إلى أصول التعريب، إضافة إلى عدم توحيد المصطلح المعرب، فكلمة درزن Darzan، شائعة في عُمان، وسائر دول الخليج للدلالة على كمية محددة بعدد مقداره إثنا عشر، تقابلها كلمة "دستة" في بلاد الشام، وكذلك تشيع في عُمان كلمة "دَرْزي "، وهي تعني الشخص الذي يقوم بعملية خياطة الملابس، تقابلها كلمة "تَرْزي " في مصر، للدلالة على الشخص نفسه، وهي مُعربة في بلاد الشام- مثلا- بالخياط.

وكذلك كلمة الدريشة تشيع في عُمان للدلالة على النافذة، وهي كلمة معرَّبة من الفارسية، وتشيع في بلاد الشام كلمة "الشباك " للدلالة على النافذة.

وكذلك في اصطلاحهم على الهاتف اللاسلكيّ الذي يمكن حامله من إرسال أو استقبال أية مكالمة في أيّ مكان كان فيه، ب "النقّال" تزاحمه مصطلحات أجنبية نحو "G.S.M". و"Mobil ".

وكذلك قد يظهر غير مسمى وكلها أجنبية، وذلك نحو تسميتهم للغطاء الذي يستعمل للنوم، شرشف ويودري، وكذلك في تسميتهم للبطانية، بـــ"برنوص في الباطنة و"كمبل وبرنوص " في الداخلية، وبرنجيت في الشرقية، وكذلك في تسميتهم للجهاز اللاقط للمحطات التلفازية الهوائية الستالايت، "الدش ". وكذلك في شيوع تسمية الذرة بـــ "مهند" وهو شائع في الشرقية، وأصله زنجباريّ، و"مرومبو"، وهو لفظ هنديّ. و "مباسا" وهو لفظ زنجباريّ أيضاً.

التعريب:

للعربية نظام خاص، تنساب فيها الألفاظ وفق نسق معلوم في أصواتها وصياغتها وبنائها. والتعريب ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات، ولا شك أن معظم اللغات قد أخذ بعضها من بعض بدرجات متفاوتة، ولنا في القرآن الكريم المثل الأعلى، الذي عَرَّب بعض الألفاظ غير العربية في أصلها كلفظ "الاستبرق " و"الفردوس " وغيرها، ولكننا نلحظ كيف أن القرآن الكريم- وهذا ينسحب على تلك الفترة من تاريخ العربية- كَيَّف اللفظة تكييفاً خاصاً، وهذبها، فبدت مكوناً عضوياً من مكوناته، وجرى عليها ما يجري على العربية من القواعد [67].

ومن هذا القبيل ما نجده في اللغة التركية من ألفاظ عربية الأصل [68]، وذلك نحو لفظ" اقتصاد، عدل، كاتب، محكمة، خارق، ز و ر ".

ومن هذا أيضاً ما نجده في اللغة الإنجليزية من ألفاظ عربية الأصل [69]، وذلك نحو"Lemon"؛ أي ليمون في العربية. وكلفظ (Gazelle) ؛ أي غزال في العربية، وهو الحيوان المعروف، ولفظ "Musk"؛ أي مسْك ولفظ " Jar " أي جرة وغيرها.

فإلى أيّ حد دخلت الألفاظ غير العربية اللهجة العُمانية، من لغات شتى وفي ظروف متعددة؟ وهل عرَّبها المواطن العُمانيّ تعريباً مدروساً، أم جاء تعريبه عشوائياً؟ أم أنها بقيت كما هي في لغاتها الأم، وذلك ضمن

مفردات المحاور ذات الميادين المتنوعة التي سبقت الإشارة إليها ؟

ملحق بالكلمات الدخيلة في اللهجة العمانية مأخوذة من أصل إنجليزي

حرف الألف		
أريل	سلك الاستقبال (هوائي) في التلفاز مثل	Aerial
أستيك	مطاط – نسيج مطاطي	Elastic
أكسل	عمود محوري (تدور حوله عجلة السيارة)	Axal
إكس لارج	كبير جدا	X- Large, extra -large
ألبوم	دفتر لجمع الصور وحفظها	Album
ألو/ آلو	مرحبا (للمخاطبة في التلفون)	Hello
حرف البـــاء		
باترون	نموذج من الورق (يستعمل في الحياكة)	Pattern
باروكه	شعر مستعار للرأس	Peruke
باسبور/بسبور	جواز سفر	Passport
باص	سيارة عمومية كبيرة – حافلة	Bus
باكيت	رزمة أو علبة أو كرتونة	Packet
بالون	بالون	Balloon
باي- باي	وداعا – إلى اللقاء	Bye-bye
بترول/ بترول	نفط/ بترول	Petroleum
بتري	بطارية	Battery
بدي	هيكل السيارة	Body
برشوت	مظلة هبوط من الطائرة	Parachute
برنوص	بطانية،رداء مع قلنسوة تغطي الرأس	Burnous
بروش	مشبك زينة تستخدمه المرأة	Brooch
بروفسور	أستاذ	Professor
بريك	كابح السرعة	Brake
بسكوت	البسكوت(كعك جاف)	Biscuit
بطل	قنينة	Bottle
بكس	صندوق	Box
بكس	لكمة	Box/Boxing
بلاستر	شريط لصق	Plaster
بلاستيك	بلاستيك(لدائن مصنوعة من مستخرج البترول)	Plastic
بلت	حزام-سير	Belt
بندول	بندول الساعة	Pendulum

بلط	مسمار	Bolt
بلك (بوجيهات)	أداة لتوصيل الكهرباء	Plug
بلكونة	شرفة	Balcony
بليب	نداء آلي	Blub-Tell Secret
بنجري	سوار	Bangle
بندول	حبوب دوائية لتسكين الصداع	Panadol
بنسزين	وقود السيارات	Benzine
بنسل	قلم رصاص	Pencil
بنسلين	مضاد(نوع من الدواء)	Penicillin
بنك	مصرف	Bank
بنكرياس	العضو الذي يفرز الأنسولين	Pancréas
بوت	حذاء شتوي طويل	Boot
بودر/بودرة	مسحوق ناعم	Powder
بونت	أداة توصيل الكهرباء لتشغيل المحرك	Point
بيب	ماسورة (أنبوب)	Pipe
بيبي لوشن	كريم خاص للأطفال	Baby-Lotion
حرف التاء		
ترمس	وعاء يحافظ على برودة أو حرارة ما بداخله	
تتنوس	نوع من أمراض الحمى	Tetanus
ترانزيت	التوقف في المطار لفترة قصيرة	Transit
تست	اختبار (قيادة السيارة مثلا)	Test
تكت	تذكرة سفر	Ticket
تكسي	سيارة أجرة للركاب	Taxi
تلسكوب	منظار كبير-مرصد	Telescope
تلفزيون	تلفاز	Television
تلفون	الهاتف	Telephone
تنكر	سيارة حمل الماء	Tanker
تونة	نوع من السمك	Tuna
تيفود	نوع من أمراض الحمى	Typhoid
حرف الجيم		
جاكليت	شيكولاته	Choclate
جاكيت	سترة	Jacket
جام	مربى	Jam

جبس	رقائق البطاطا (المقلية)	Chips
جرسي	قماش ذو نسيج ناعم	Jersey
جيب	سيارة صغيرة	Jeep
جيك	شيك مصرفي	Cheque
حرف الدال		
دبل	مضاعف	Double
درزن	(12وحدة من شيء ما)	Dosen
دسك	قرص	Disk
ديتول	مطهر سائل	Dettol
حرف الراء		
راديو	مذياع	Radio
رست	استراحة	Rest
رول	لفظة أسطوانية الشكل	Roll
ريموت كنترول	التحكم عن بعد	Remote-Contrôl
حرف الزاي		
زكزاك	شريط متعرج يستعمل في الخياطة	Zigzag
حرف السين		
سبري	بخاخ	Spary
سبيتار	مستشفى	Hospital
سبير	احتياطي	Spare
ستديو	محل تصوير	Studio
سستر	ممرضة	Sister
سفنج	الإسفنج المعروف	Sponge
سكراب	خردة، مخلفات لا قيمة لها	Srap
سكرتير	أمين سر- سكرتير	Secretary
سكروب/درايول	مفك البراغي(المسامير)	Screw/Screw-driver
سلطة	مجموعة مشكلة من قطع الخضار الطازج	Salad
سلك	حرير	Silk
سلندر	أسطوانة غاز	Cylinder
سنتر	مركز	Center
سينما	الخيالة	Cinema
سوبر ماركت	متجر كبير للبيع بطريقة الخدمة الذاتية	Supermarket
سوتش	مفتاح تشغيل السيارة	Switch
سيكارة	سيجارة-دخينة	Cigarette
سيكل	دراجة هوائية	Bicycle
سيل	بيع بالتخفيض في الثمن	Sale
شاصي/شاسي	إطار السيارة أو هيكلها الذي تقوم عليه.	Shassis

حرف الشين		
شدو	ماكياج الظلال (النساء)	Shadow
شفت	مناوبة في العمل	Shift
شمبو	سائل صابوني لغسل الشعر	Shampoo
شيت/ شت	غطاء يوضع تحت الطعام	Sheet
حرف الطاء		
طماط/ طماط، طماطمة	طماطم/ بندورة	Tomato
حرف العين		
أسكريم	حليب مجمد مخلوط أو غير مخلوط بعصير الفواكه أو غير ذلك	Ice-Cream
عنبلوص	سيارة إسعاف	Ambulance
حرف الفاء		
فانيله	قميص قطني	Flannel
فريز	حجرة التجميد في الثلاجة	Freezer
فلاس	قارورة	Flash
فلاش	وميض	Flash
فلتر	مصفاة	Fillter
فلم	فيلم	Film
حرف الكاف		
كارت	بطاقة	Card
كارتون	علبة من الورق المقوى	Carton
كاكاو/ كاكو	الكاكاو/ نوع من المشروبات	Cocoa
كبت	دولاب/ خزانة	Cabinet
كجب	معجون طماطم خاص يوضع مع البطاطا	Catchup
كراج	ورشة لإصلاح السيارات	Garage
كريم	مستحضر تجميلي	Cream
كستر	نوع من الحلوى كالمهلبية	Custard
كسيت	شريط	Cassette
كلوش	التنورة الواسعة	Cloche
كليب	مشبك – ماسك للورق	Clip
كمب	مخيم	Camp
كمبوتير	الحاسب الآلي	Computer
كنترول	ضبط	Control
كنديش	مكيف الهواء	Air Conditioner
كنسل	ألغى/ إلغاء	Cancel
كوبي	نسخة	Copy
كولر	براد ماء، ثلاجة يدوية صغيرة	Cooler
كولونيا/كولونية	ماء عطري	Cologne
كونتر	العداد	Counter

كيبل	حزمة أسلاك معزول بعضها عن بعض، ومحفوظة في غلاف واحد.	Cable
كيتار	آلة موسيقية	Guitar
كيك	كعك	Cake
كاميره	آلة تصوير	Camera
حرف اللام		
لارج	حجم كبير	Large
لستة	قائمة (ثبت)	List
لمبة	مصباح	Lamp
لبت	ضوء المصباح	Light
ليسن	رخصة قيادة السيارة	Licence
حرف الميم		
مسكره	من أدوات تجميل رموش العين (للسيدات)	Mascara
مغناطيس	المغناطيس (جاذب برادة الحديد)	Magnet
مكروب	جرثومة/مجهرية	Micrope
مكروسوب	مجهر-منظار مكبر	Microscope
مكرفون	مكبر الصوت	Microphone
مكياج	أدوات زينة	Make up
مكنة/ماكينة	آلة حياكة	Machine
منرفز	عصبي المزاج	Nervous
موتر سيكل	دراجة نارية	Motorcycle
موديل	نموذج	Model
موسيقا	الموسيقى	Music
ميدالية	وسام تقدير	Medal
ميكب	أدوات الزينة والتجميل	Make up
ميكانيك/ ميكانيكي	عامل في مجال تصليح السيارات(ميكانيكي)	Mechanic
حرف النون		
نجتف	سالب أو معكوس الأضواء والظلال (في طبع الصور الفوتوغرافية)	Negative
نيرس	ممرضة	Nurse
نمرة	رقم (السيارة مثلا)	Number
نيفيا	كريم لليدين	Nivea
نيلون	نوع من القماش الصناعي	Nylon
حرف الواو		
وازلين	كريم طبي	Vasline
وابر	سلك	Wire
وانيت	سيارة نقل صغيرة في الأصل مرقمة (108)، فحرف النطق من (ون أو إيت) إلى وانيت	108
ورشة	مكان العمل أو الشغل	Workshop

ونش	رافعة	Winch
ألفاظ مأخوذة من الفارسية		
بارود	متفجرات –بارود	باروت
بخت	حظ	بخت
برده- پرده	ستار	پرده
برنامج	برنامج	برنامه
بريج	إبريق	أبريز
بس	يكفي	بس
بفته	نوع من القماش الأبيض	بافته
بقلاوة	نوع من الحلوى	باقلاهوا
بنج	مخدر	بنك
بند	انتهى/مغلق	بند
(g) باذنكان	باذنجان	باذنجان
تاج	تاج	تاج
تنبل	كسلان	تنبل
جاي	شاي	جاي
جزر	جزر (مما يؤكل)	كزر
جلوه	زينة العروس	جلوه
جورب/جوارب	جورب	جوارب
جيك	أنيق	شيك
خاشوكة	ملعقة	كاشق/خاشيق
خرده	فكه(بيسات)	خرده
خوش	حسن،جيد	خوش
خوز	إبعد	خيز
دارسين	نبات القرفة	دراجيني
دربيل	مجهر، مكبر، منظار	دوربين
درزي	خياط	درزي
دروازه	باب كبير	دروازه
درويش	متصوف أصلها الفقير الذي يقف على الباب للسؤال	درويش
دله	ترمس لحفظ حرارة القهوة	دله
رزنامة	التقويم السنوي	رزمانة
زركش	مطرز، مزين	زركش
زنار	حزام	زنار
ساده	بلا ألوان	ساده
سامان	أثاث البيت	سامان
سفرطاس	وعاء يحمل فيه العامل أكله أثناء العمل	سيرتاب
سنور	القط	سنور
شاكوش	أداة للدق/ مطرقة	جاكوش
شال	قماش صوفي لتدفئة الرأس	شال
شاورما	قطع لحم صغيرة	قاورقة
شرشف	ملاءة سرير أو طاولة	جرشف
شطرنج	شطرنج/ اللعبة المعروفة	شترنك
شلال	نوع من أنواع الخياطة	شلال
شنطة/ جنطة	حقيبة	جنته
شوه	سكر مذاب في ماء مغلي	شوبن

	وليمون(قطر) (سكر معقود)	
طازه/ تازه	طازج	تازه
طرشي	مخلل	ترشي
طرمبه	مضخة ماء	تلمبه
غرشه	قارورة (بيبس مثلا)	غرشه
غوري/ قوري	إبريق شاي	قوري
فتيله	فتيل	فتيله
فرجال	فرجار	بركار
كرفايه	سرير للنوم	جهار بايه
كشتبان	قمع صغير من المعدن تلبسه المرأة في رأس أصبعها عند الخياطة كي يقيها من وخز الإبرة	أتكشتبان
كشمش	زبيب	كشمش
كفشة	مغرفة الطعام	كفجه
كماج	نوع من الخبز الإفرنجي	كماج
كمر	طوق خشبي-حزام	كمربند
كندوره	لباس المرأة الذي يشبه الجلابية	كندورة
كهربه	الكهرباء	كاه ربا
لومي	ليمون حامض	ليمو
ليوان	شرفه-صالة مفتوحة في المنزل	أيوان
مبند	مغلق	بند
منكاش/منكاش	ملقط	منقاش
ميز	طاولة	ميز
ناريل/ناركيل	جوز الهند	ناركيل
وار	باردة(أداة القياس)	أياره من أيار بمعنى الذراع أو المقدار
كلمات مأخوذة من الهندية		
أرباب	صاحب عمل	أرباب
بانكه	مروحة كهربائية	بنكا
برياني	نوع من طبخات الأرز مع اللحم والبهارات	برياني
بيزه/ بيسه	فلس	بيسه
تركيه	قرط(حلق)	ترجي
جباتي	خبز هندي بالزيت أو خبز محلى بالسكر	جباتي
جوتي	حذاء	جوتي
دريشة	نافذة	دريجا
سمبوسه	رقائق من العجين تحشى باللحم أو الخضار	سمبوسه
سيده	مستقيم/رأسا إلى الأمام	سيده
كاروكه	سرير خشبي للأطفال	كاريول
كشجرة	قمامة، مخلفات الأثاث ونحوه	كجره
كشمه	نظارة	كشمة
كمبل /كنبل	بطانية / لحاف/ غطاء سرير	كمبل
كشمة	معلقة	كمجة
مخمة/ مخمة	مكنسة يدوية من الخوص	مخمة
دمغة	السمة أو العلاقة	طمغة
دولاغ	حوارب	Dilyg
طابور	جمع من الناس يقف الواحد تلو الآخر	تابور Tabur
صلصة	معجون طماطم	Salca
فرن	موقد – فرن	فرن Firin
فتر	مصباح ينير بالزيت (فانوس)	

مما سبق يتضح لنا المُلاَحظ الآتية:

1- عدد الألفاظ غير العربية في اللهجة العُمانية غير قليل، ولا يخفى أن هذا العدد من العينة المدروسة، ولو كانت العينة المدروسة أوسع، لكان عدد المفردات أكثر إذ لا يمكن استيعاب مفردات اللهجة جميعها، فهي من السعة بحيث لا تستوعبها إلا الحياة نفسها، ويترتب على زيادة العينة المدروسة زيادة مطردة في الألفاظ الدخيلة، وبخاصة كلما انتقل المجتمع إلى مستويات حضارية أوسع وأشمل مما قد يذر بذور الاغتراب في اللهجة العُمانية عن اللغة العربية الفصحى.

ولا يفهم من هذا، أن فيه دعوة إلى العزوف عن تعلم اللغات الأجنبية، بل نحن في الوطن العربيّ في أمس الحاجة إلى تعلم مثل هذه اللغات، لأسباب عديدة، أكثرها ظهوراً هو الحاجة إلى إدراك مراقي التقدم العلميّ والتقنيّ، التي سبقت بها الأمم الناهضة لتواكب العصر، ونمسح عنا غبار التخلف. ولا يخفى أن تعلُّم العربيّ للغة أجنبية، يعني أنه يتعلمها كياناً مستقلاً له طبيعته ومفرداته وتراكيبه، لا تداخل بينه وبين لغته الأم، فهو قادر على الاحتفاظ بكلتا اللغتين باستقلال لا يفسد إحداهما ولا يحطم لبنانهما.

2- نلاحظ أن الكلمات الدخيلة لا تخضع لقوانين التعريب المعروفة، ومن ثم فإنها تظل في حكم الألفاظ الأجنبية، ومما يزيد المشكلة تعقيداً، أننا أمام مصطلح أجنبيّ يسود، ثم ينازعه أحياناً مصطلح عربيّ ناشئ بديل، وينقسم الناس في استعمالهم لهذه المصطلحات، فهم بين آخذٍ بالمصطلح العربيّ وآخذٍ بالمصطلح الأجنبيّ، وقد يتعدد اللفظ الأجنبيّ بتعدد اجتهادات الأشخاص أو المؤسسات اللغوية التي طرحته.

3- معظم المفردات الدخيلة مأخوذة من اللغة الإنجليزية، مع أن العمالة الهندية تشكل النسبة الأعلى في سلطنة عُمان، وربما عاد ذلك، في مجمله، إلى نظرة دونية خاصة تربط بين أصحاب العمل والعمال في قطاع التجارة. وكذلك بين أصحاب البيت والعاملات في البيوت، أما في قطاع الصحة، فاللغة التي يعتز الهنديّ بالحديث بها فهي اللغة الإنجليزية، إذ هي اللغة التي تمثل الحضارة الأقوى. ويبقى مع ذلك لوجود العمالة الوافدة الهندية أثر على بنية الجملة وتركيبها، فهي قد تضطرب أحياناً على لسان العُمانيّ عندما يتحدث مع الهندي حتى لا نكاد نتبين معالمها العربية، من ذلك كثرة تكرار العُماني (samesame-)، يقابلها طمطمة من قِبَل الهنديّ، لا نتبيّن فيها غير صوت (نامو ناه) وهي تعني في الهندية (أنموذج أو مثال يحتذى).

وبعد، فإنه لا يخفى أن معظم هذه المُلاحظ، وبخاصة ما يتعلق بالتعريب، ليست خاصة باللهجة العُمانية، وإنما هي تنسحب على اللهجات العربية كلها، ذلك أن الأمة العربية غير منتجة للتطور الحضاريّ، وبالتالي فإنها تستورد ما أنتجته الأمة المنتجة باسمه الأجنبيّ وبمصطلحه الدالّ عليه في تلك اللغة، ومن هنا فإنه بات على المؤسسات اللغوية كالمجامع والجامعات أن تواجه هذا (التأزم) الناتج عن كثرة المصطلحات الأجنبية[70] وأن تتخذ التدابير اللازمة لمواجهة متطلبات العصر في جميع مجالاته، بالبحث العمليّ الدقيق في تطور دلالات الألفاظ على ألسنة الناس، وما الذي بقي على وضعه القديم؟ وما الجديد من الألفاظ، وما أصله؟ وكيف تستثمر ما يشيع على ألسنة الناس في كافة مناحي حياتهم، وكيف يعمم ذلك على جميع الأقطار الناطقة بالعربية، وذلك باستثمار التقنيات الحديثة في خدمة العربية وتسهيل الرجوع إلى معجمها، و لا شك أن العربية تستوعب ذلك كله، فهي لغة العقيدة والمفاهيم والأفكار والنظم، لغة الثقافة والحضارة والحكم، مما هيأها لأن تتبوأ مكانتها العظيمة. شهد لها بذلك العلماء من غير أبنائها[71] فمعجم العربية اللغويّ لا يجاريه معجم في ثرائه، إنه نهر تقوم على رفده منابع اللهجات التي تنطق بها القبائل العربية، وهي بلا شك قادرة- إن أخلص أبناؤها النية والعمل- أن تتبوأ مكانتها ثانية.

المصادر والمراجع

- إبراهيم أنيس.اللهجات العربية، بيروت، مطبعة الرسالة.
- أبو الطيب اللغوي الحلبي، الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، 1961م.
- أبو حيان، البحر المحيط، مطبعة السعادة، 1328هـ.
- أحمد حماد، الخصائص الصوتية في لهجة الإمارات العربية، الإسكندرية، 1986م.
- أحمد عبد الستار الجواري، العامية خطر يهدد لغتنا، مشكلة اللغة، محمد التونجي، العربية، العربي، 21، 1976.
- إسماعيل عمايرة، بحوث في الاستشراق واللغة. عمان، دار البشير، 1996م.
- إسماعيل عمايرة، تطبيقات في المناهج اللغوية، عمان، دار وائل، 2000م.
- ابن خالويه، حجة القراءات السبع، تحقيق عبد العال سالم مكرم، بيروت، 1971م
- ابن الجزري، النشر في القرارات العشر، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، بيروت، ط1، مؤسسة الرسالة، 1985.
- ابن السكيت، كتاب الإبدال، تحقيق حسين محمد شرف، القاهرة، 1978.
- ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية.
- ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشويمي. بيروت، 1963.
- ابن منظور، لسان العرب، طبعة بولاق.
- أحمد حسين شرف الدين، لهجات اليمن قديما وحديثا، القاهرة، 1970م.
- البطليموسي، الفرق بين الأحرف الخمسة، تحقيق عبد الله الناصر، دمشق، دار المأمون، 1984.
- الثعالبي، فقه اللغة، تحقيق مصطفى السقا وزميليه، ط 2، القاهرة 1954م.
- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1950.
- حسين قوره، المواطن البحريني و مداخلات الألفاظ الأجنبية لهجته البحرينية، 1993.
- داود سلوم، دراسة اللهجات العربية، بيروت، عالم الكتب، 1986.
- دولت تايلور، ترجمة صنعاء الخلوجي، الكلمات العربية في اللغة الإنجليزية، مجلة العربي، وزارة الإعلام، الكويت 1977م.
- سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، 1966.
- السيوطي، الاقتراح، تحقيق أحمد قاسم، ط 2، حيدر آباد الدكل، دار المعارف.
- السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد جاد المولى وآخرين، دار الفكر.
- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، عمّان، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني 1987.
- عبدا لله خلف، لهجة الكويت، الإسكندرية، 1988م.
- كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية عبد الحليم النجار، دار المعارف.
- كانتينو، دروس في علم أصوات العربية، نقله إلى العربية صالح القرمادي، تونس، مركز الدراسات و البحوث الاقتصادية والاجتماعية، 1966.
- كلمات فارسية تستخدم كل يوم، العربي، عدد (248)، 1979 (خاص باللهجة السورية).
- كمال بشر، علم اللغة العام (الأصوات)، دار المعارف، 1969.
- لويس عوض، دراسات في أدبنا الحديث، القاهرة، دار المعرفة 1961.
- ليلى خلف السبعان، تطور اللهجة الكويتية، دراسة وتحليل، الكويت، 1983.
- محمد مكي نصر، نهاية القول المفيد في علم التجويد، مطبعة مصطفى الحلبي، 1349هـ.
- مخيمر صالح، الألفاظ العربية في اللغة التركية، منشورات مجمع اللغة العربية في دمشق.
- هنري فليش، العربية الفصحى، تحقيق عبد الصبور شاهين.

- ياقوت الحموي، معجم البلدان، مطبعة السعادة، 1906م.

- The Meaning of Meaning, Ogden and Richards, 10 th ed, G.B.1972.

ملحق بألفاظ الحياة الشائعة في عُمان، في المحاور المختلفة

هذه عينة منتقاة من مجموع الألفاظ المدروسة، والتي لا يتسع المقام لنشرها في هذا البحث، وتمثل العينة معظم محاور الدراسة، وقد أثبت الألفاظ الواردة فيها كما شاعت في المناطق المختلفة في السلطنة، وذلك بقصد معرفة مدى اتفاق المناطق المختلفة في عُمان في استعمال المصطلح الدال على الشيء الواحد، وجعلت عموداً خاصا لبيان معنى المصطلح كلما لزم الأمر، وجعلت العمود الأول (للكلمة المقترحة) وذلك وفقا للمعايير الآتية:

1. **معيار الفصحى:** راعيت في اللفظ المقترح أن يكون فصيحاً.

2. **معيار الشيوع:**

أ. راعيت في اللفظ المقترح أن يكون شائعا في سلطنة عمان، وفي الوطن العربيّ، وبذلك أسقطت بدائل اللفظ الأخرى التي ينحصر شيوعها في بعض المناطق من عُمان.

2. إن كان اللفظ الشائع في عُمان، غير مستعمل البتة في العالم العربيّ، ولكن له ما يرادفه في العالم العربيّ، وهو مرادف مفهوم عند العُمانيين، اقترحت ما هو شائع في العالم العربيّ وذلك إسهاماً في توحيد المصطلح بين الأقطار العربية.

ج. إن كان اللفظ لمضمون خاص بعُمان دون غيرها من الأقطار، فإني أورده كما هو.

3. **معيار التعريب:**

أ. إذا كان اللفظ المستعمل في عُمان لفظاً أجنبياً، وهو خاص بالبيئة، أو ليس له تعريب مستقر في العالم العربيّ، فقد اقترحت أن يظل اللفظ الأجنبيّ على حاله، وذلك حتى يسهل مقارنة الألفاظ الأجنبية المستعملة في الوطن العربيّ للفظ الواحد، وحاولت حصر هذا النمط في ألفاظ محدودة قدر الإمكان.

وقد استعملت الرموز الآتية:

1. (ش. ع) رمزاً لشيوع اللفظ في العالم العربيّ.
2. (ش. س) رمزاً لشيوع الرمز في السلطنة.
3. (ف) رمزاً لفصاحة اللفظ.

وقد رتبت هذه العينة ترتيباً هجائياً، ولا شك أنّ هذا الترتيب الهجائيّ يتطلب أن يُعرّف باللفظة الواحدة في معانيها الاصطلاحية التي تنتمي إلى حقول موضوعية متعددة في مكان واحد يفرضه هذا الترتيب، ولذا فقد حاولت انتقاء هذه العينة من مفردات تتسم بالوضوح، وتؤدي الغرض في التمثيل. على أني عملت على ترتيب ألفاظ الحياة العامة التي قامت عليها الدراسة وفق الترتيب الموضوعي، إذ يقتصر التعريف في الحقل الدلاليّ الواحد على المصطلح في معناه الدلاليّ الذي يخدم ذلك الحقل.

الكلمة المقترحة	الباطنة	الداخلية	الشرقية	الظاهرة	الجنوبية	البيان
أرز (ش ع)	عيش	عيش	عيش	عيش/ سيلاني	عيش	أرز
أناناس (ش)	عنص	عنص+أناناس	أناناس نيناس	عنص	عنص	نوع من الفواكه
أنبوبة غاز أسطوانة غاز (ف)	سلندر	سلندر	سلندر/ غاز	سلندر	سلندر	أنبوبة غاز
الأنموذج (ف)	موديل	موديل	موديل	موديل	موديل	المثال الذي يمكن عمل مثله
أنيق (ف)	شيك	شبك	شبك	شبك	شيك	وصف يقال للشخص الآخذ بزينته
احتياطي (ش ع)	سبير	سبير	سبير	سبير	سبير احتياطي	احتياطي
استراحة	رست، استراحة، فسحة	رست، استراحة	فرصة	رست، استراحة	استراحة+ رست	فترة زمنية قصيرة تخصص للراحة أثناء الدوام
باذنجان (ف)	باذنجان	بنت نكان		باذنجان	باذنكان	نوع من الخضار أسود اللون لكل حبة كأس أخضر يؤكل مطبوخاً
بخاخ	سبري	سبري	سبري	سبري	بخاخ، سبري	بخاخ
برتقال	برتقال	برتقال+ برتقال	برتغال بردغال	برتغال	برتقال	نوع من الفواكه
برص (ش ع)	بلص	بلص	بلص	بلص	بلص	مرض غالباً يصيب جلد الوجه فيبدو الوجه ببقع حمراء
برياني	برياني	برياني	برياني	برياني	برياني	أرز ملون
البوابة (ش ع)	الباب العود، أو بيزنتو	الباب العود	دروازة، باب العود	الدروازة	البوابة، السدة	باب كبير يغلق على حديقة البيت
بطاقة علاج	شيّ+ كرت	شيّ+ كرت	كرت + شيّ	كرت	كرت	كرت، بطاقة
بطانية (ش ع)	برنوص، بطانية	برنوص، بطانية، كمبل	برنوص، بطانية، كمبل، برنجيت	برنوص، بطانية	برنوص، بطانية	غطاء يستعمل عند النوم
بطيخ (ش ع)	جح + يح	جح	جح+ يح	جح+ يح	جوح	نوع من الفواكه ذو قشرة خضراء سميكة بداخلها مادة حمراء شبه سائلة
بهاق (ش ع)	بهاق	بهاق	بهاق+ بهج	بهج	بهق	طفح جلدي يظهر على الجسم
تدليك	مساج تدليك	مساج تدليك	مساج تدليك	مساج تدليك	تدليك+ مساج	طريقة لعلاج عضلات الجسم
تشقق — حفا	حفا	حفا+ فحوف	حفي، فلوق	حفا	تشقق	تشقق يصيب القدمين

تطريز (ف)	خوار+تطريز	خوار+ تطريز	خوار+ مخور	خوار+تطر يز	تطريز	اللباس المطرز من ناحية الصدر
تمر (ش ع)	تمر+ سح	سح	سح	سح+ تمر	تمر	تمر النخيل
تـــنورة (ش ع)	تـــنورة	تـــنورة + جيبة	تـــنورة+جيبة+ جونلة	تـــتوزة	تتوزة	لباس يغطي الجزء الأسفل من الجسم
التهاب الغدة النكافية / بوحلوق	خازباز + بوحلوق	خازباز + بوحلوق	خازباز+لعوثة بوحلوق	خازباز + بوحلوق	غرنفاح	انتفاخ يصيب الرقبة في منطقة الحلق
ثعبان (ش ع)	غول، فعا، حية، حنش	هامشة، غول، دابة فعا، والكبير: ثعبان، والصغير: سكان المكان	داب، فعا، غول، والكبير فعوان	داب، فعا	غول، حية، حنش	نوع من الزواحف الطويلة يعرف بقدرته على اللدغ بسم قاتل
الجدة (ش ع)	حبوتي	حبوتيتي، جدتي — بيبتي	حبوتي-جدتي- بيبتي	حبوتي، بدتي	حبوتي — بدتي	أم الأب أو أم الأم
الجدري ش.ع	جدري	محميقا، محميقا	حميقي	جدري	جديقة، بديقة	مرض يصيب الجلد وقد يظل أثره باقيا عليه
جوارب (ش ع)	زلاغ+ دلاغ	زلاغ+ جوارب	زلاغ	زلاغ	دلاغات	هو ما يلبس في الرجل من قماش
جوافة (ش ع)	زيتون	زيتون	زيتون	زيتون	زيتون	فاكهة صفراء اللون متوسطة الحجم ذات بذور تملأ تجويف الحبة
حسن، جيد (ش ع)	زين، عدل غاوي	غاوي، زين	غاوي، زين	غاوي، زين	زين	كلمة تقال عند استحسان الشيء
حلق (ف)	تراكي	تراكي	تراكي	تراكي	درور، حلق	القرط الكبير، ويسمون حلق الأطفال دردر
خزان (ف)	درام ماي، تانكي	تانكي	درام، تانكي	رام، تانكي	ر لم، تانكي	سيارة لها خزان ينقل بواسطته الماء
خزانة ملابس دولاب (ف)	كبت	كبت	كبت	كبت	كبت	دولاب لحفظ الملابس
الخمار (ف)	شال	شال	شال	شال، شيلة	شال	هو ما ترتديه المرأة العُمانية كغطاء للرأس
الخنفساء (ش ع)	حمـــانة	خنفسة	خنفسة حنبفسة	خنفسة، خنيفسة	خنفسة خنفسانة	نوع من الزواحف

دشداشة أو ثوب (ش ع)	كندورة	كندورة+ دشداشة	دشداشة	كندورة+ دهداشة	جلبية	هو اللباس الرسمي للرجل العُماني
الدفع نقداً (ف)	كاش	كاش	كاش	كاش	كاش	مكان حساب النقد المطلوب مقابل البضاعة
تنـزيلات،تخفيضات (ش.ع)	تخفيضات دسكاوند	تخفيضات دسكاوند	تخفيضات دسكاوند	تخفيضات دسكاوند	تخفيضات دسكاوند	تخفيض في ثمن البضاعة في فترة زمنية محددة.
ذرة (ش ع ف)	ذرة	ذرة، مباسا، مرومبو	مهند، ذرة	ذرة، مهيندو	ذرة، مهيندو	نبات يُؤكل مسلوقاً
رقائق البطاط (ف)	مينو،شيبس، بطاطس	شيبس	شيبس	شيبس	شيبس	رقائق بطاطا مقلية بطريقة خاصة ومحفوظة في مغلفات من ورق الألمنيوم المغلق بإحكام
زاوية	كورنر، زاوية	كورنر، زاوية	كورنر، زاوية	كورنر، زاوية	كورنر، على الركن	منطقة في المنـــزل محصورة بين جدارين
زعتر (ش ع)	زعتر	سعتر، زعتر	سعتر، زعتر، زعتار، سعتار	زعتر	زعتر	نوع من التوابل ولكنه هنا يستخدم في الشاي
زمبيل (ف)	مخرافة	مخرافة	مخرف	مخرافة	زمبيل	وعاء من سعف النخيل يوضع فيه الرطب
زوادة (ف)	زوادة، سفرطاس	زوادة، سفرطاس	زوادة، سفرطاس	زوادة، سفرطاس	سفرطاس	وعاء يحمل فيه العامل أكله أثناء العمل
زير (ش ع)	حب	حب	حب+ جحلة	حب+ جحلة	حب+ جحلة	آنية مصنوعة من الفخار
ستارة (ف)	ستارة،بردي	ستارة، بردي	ستارة، بردي	بردي	بردية+ ستارة	قماش يغطي النوافذ
سترة (ش ع)	جاكيت	جاكيت	جاكيت	جاكيت	جكيت	معطف قصير
سجادة (ش ع)	زولية	زولية	زولية	زولية	زولية	قطعة منسوجة بطريقة فنية تفرش على أرض المنـــزل
سرير+ مرتبة	سرير + كرفاية+ شعرية	سرير+ كرفاية	سرير + كرفاية	سرير + كرفاية	كرفاية	أداة من الخشب أو المعدن تستعمل للنوم
سرير أطفال	منـــز	منـــز	منـــز	منـــز	مهد	سرير خشبي للأطفال
سلحفاة (ش ع)	حمسة	سلحفاة	سلحفاة	سلحفاة	سلحفاة	نوع من الزواحف يعرف بغطائه الصلب وبحركته البطيئة
شباك (ش ع)	دريشة	دريشة/شباك	دريشة	دريشة	دريشة	شباك
شفاطة (ف)	شفاطة	شفاطة+جحافة + رشافة + مساحة	شفاطة + سحاطة	شفاطة + مساحة	شفاطة	أداة لمسح الماء وتجفيفه

شلحة (ف ش ع)	شحلة	شلحة+ شمايزي	شلحة+ شمايزي	شلحة	شلحة	ما ترتديه المرأة تحت الثوب
شلل نصفي (ش ع)	بوبريقع	بوبريقع، برقع	مهتف، بوبريقع	بوبرقع	شلل نصفي	التفاف الوجه من جهة واحدة
شوب عسل (ش س)	جروص+ قروص	شوب وعسل	قروص+ شوابات	جروص + شوب وعسل	شوب عسل	نوع من الحلوى المعجونة بالعسل
صاحب عمل (ف)	أرباب، مدير	أرباب، مدير	أرباب، مدير	أرباب،مدير	مدير، أرباب	الشخص الذي يملك رأس مال المشروع التجاري
صاطور (ش ع)	طبر	طبر	صاطور	كتارة / صاطور	نجارة	آلة لقطع اللحم
صالة، لشيوعها (ش ع)	صالة	صالة- دهريز	دهريز	صالة	صالة	مكان يهيأ لمعيشة الأسرة واستقبال الضيوف
صحلة (ش س)	صحلة	صحلة/ ملة	صحلة/ ملة	صحلة/ ملة	صحلة	وعاء/ إناء
الصفار (ش ع)	بوصفار	صفار	الصفرا + بوصفار	بوصفار	بوصفار	مرض يصيب الكبد ومن أعراضه اصفرار الجلد
صندقة (ش س)	صندقة	صندقة/ صندجة	صندقة	سندقة	سندقة	ركن توضع فيه أدوات البناء لحين إتمامه
ضفدع (ش ع)	جرة، قرة، ضفدع، والجمع قرير	قرة	ظفدع، قرة، شرغة	جرة، ظفدع	ظفدع، جرة	نوع من البرمائيات
الطبيب (ف)	دختور	دختور	دختور، طبيب، دكتور	دختور	دكتور،دختور	شخص مؤهل لمعالجة المرضى
عاملة، خادمة في البيت	بشاكرة، شغالة، خادمة	بشاكرة، عاملة، شغالة، خادمة	بشاكرة، عاملة، شغالة، خادمة	بشاكرة	عامل، شغالة	العاملة التي تساعد الممرضة في المستشفى أو الأم في البيت
عباءة (ف)	بشت	بشت	بشت	بشت	بشت	عباءة يلبسها الرجال
عباد الشمس (ش ع)	عباد الشمس/ فساد	شمسية	حب الشباب / حب فساد	عباد الشمس	عباد الشمس	نبتة على شكل قرص أصفر له بذور سوداء تؤكل محمصة
عرسيه (ش س)	عرسية	عرسية	عرسية	عرسية	عرسية	طعام مكون من اللحم والأرز مهروسين معاً
عصبي المزاج (ف)	شوط، معصب	شوط، معصب	شوط، معصب	شوط، معصب	عصبي	عصبي المزاج
فطائر منوعة (ف)	سمبوسة	سمبوسة	سمبوسة	سمبوسة	سمبوسة	رقائق من العجين محشوة باللحم أو الخضار

القرد (ش ع)	سبال، قرد، جرد	سبال، قرد	قرد، سبال	جرد، سبال	جرد، سبال، قرد	حيوان عرف بذكائه
قرص (ف)	دسك	دسك	دسك	دسك	دسك	قرص مربع الشكل خاص بجهاز الحاسوب
القشطة أو القشدة	جيمر	قشطة	جيمر، قشطة	قشطة	قشطة	من مشتقات الألبان
القطة (ش ع)	سنور، جطو	سنور	سنور، صنور	سنور، جطة، جطو	سنور، جطة، جطو	حيوان أليف يعيش في البيوت وصوته يدعى مواء
قمامة، نفايات (ش ع)	كشرة، قشرة	كشرة، قشرة	كشرة، قشرة	كشرة، قشرة	أوساخ، كشرة	مخلفات الطعام ونحوه
قنديل، فانوس، مصباح (ف ش ع)	قنديل	فنر	قنديل / سراج	صراي	فنر	فانوس ينير بالزيت
قنينة (ش ع)	غرشة+ زجاجة بطل	غرشة، زجاجة بطل	غرشة، زجاجة بطل	غرشة، زجاجة بطل	غرشة، قنينة بطل	زجاجة يوضع بها العصير وغيره
قيء ، إقذاف	زوع	زوع+ هيظة	زوع	زوع	إقذاف	إخراج ما في المعدة نتيجة المرض
كابح السرعة (ف)	بريك	بريك	بريك	بريك	بريك	جزء في المركبة يخفض سرعتها أو يوقفها
كركم	كركم/ جزع	جزع، جزع	جزع، بزع	كركم/ جزع	كركم/ جزع	نوع من البهارات يجعل الأرز أصفر اللون
اللافط، (ف)	أريل، عرشة	أريل	أريل	أريل+ عرشة	أريل	عمود استقبال الأمواج الكهرومغناطيسية
ليمون حامض مجفف (ف)	لومي	لومي	لومي	لومي	ليمون،لومي	نوع من الليمون المجفف يستعمل كنوع من البهارات
ماء الورد (ش ع)	ماي ورد	ميورد	ما ورد	ماي ورد	ماء ورد	سائل يستخلص من الأزهار يضاف إلى بعض الحلويات
مانجو (ش ع)	هبا	أمبا+ لبا	لبا (بكسر اللام وفتحها)	أمبا	مانجا، أمبا	نوع من الفواكه يعيش في المناطق الحارة
البازلاء (ش ع)	غرغر	غرغر	غرغر	غرغر	غرغر	خضار تؤكل مطبوخة
مجرافة مشلة	مشلة	مشلة/ مجرافة	مجرافة	مكرافة	مشلة	أداة تستعمل لجمع القمامة من مكان تجمعها
مجمر (ف ش س)	مجمر	مجمر	مجمر	مبمر /مجمر	مدخن	أداة من الفخار أو المعدن يوضع فيها الجمر، ومن ثم يوضع عليه البخور.
المربى (ف)	جام	جام	جام	جام	جام	فاكهة مطبوخة بالسكر

مرق/صالونة (ش س)	مرق+ صالونة	مرق+ صالونة	مرق+ صالونة	مرق+ صالونة	مرق	خضار مطبوخة مع الدجاج أو اللحم بمرقة الطماطم.
مزين (ف)	مزين، مزركش	مزين، مزركش	مزين، مزركش	مزين، مزركش	مزين	مطرز بخيوط زاهية
المستشفى (ف ش ع)	مستشفى – سبيتار	مستشفى – دختر – سبيتار	مستشفى- سبيتار – دختر	مستشفى	مستشفى	مركز للعلاج يشتمل على طاقم من الأطباء والأجهزة اللازمة لعلاج المرضى
مسلة (ش ع)	دفرة، مسلة	مسلة	مسلة	مسلة	مسلة	إبرة كبيرة تستخدم في خياطة الأكياس المصنوعة من الألياف أو من سعف النخيل.
مصرف (ف)	بنك	بنك	بنك	بنك	بنك	مؤسسة صرف وإيداع النقود
المضخة / (ش ع)	دبلمة، دينماه	دبلمة	دينما، دبلمة	دينمة،	دينمة	آلة كهربائية لضخ المياه
مطرقة (ش ع)	شاقوش، مطرقة، مطرجة	مطرقة	مطرقة	مطرقة	مطرقة	أداة تستعمل لطرق الأشياء كالمسامير
معلاق أو علاقة (ف)	معلاق	معلاق	وتد، علاقة	وتد	وتد	أداة من الخشب أو المعدن تستعمل لتعليق الملابس
مغراف	مغراف	مغراف	مغراف	مغراف	مقمشة	معلقة كبيرة
مفتاح تشغيل (ف)	سويك	سويك	سويك	سويك	مفتاح	أداة تشغيل السيارة
مقهى (ف)	كفتيريا- مقهى	كفتيريا	كفتيريا، مقهى	كفتيريا	كفتيريا	مكان عام تقدم فيه المشروبات والفطائر البسيطة
مكنسة يدوية	مخمة، مقشة	مخمة، مقشة	مخمة، مقشة	مخمة، مقشة	مصافة، مخمة	مكنسة يدوية من الخوص
مكيف (ف)	كندشن، مكيف	كندشن، مكيف	كندشن، مكيف	كندشن، مكيف	كنديشن	جهاز كهربائي يستعمل لتبريد الهواء أو تسخينه
ممرضة (ف)	سستر،	سستر، نيرس، ممرضة	سستر،	سستر،	سيستر،	امرأة موهلة تساعد الطبيب في مراحل معالجة المريض المختلفة

ممسحة (ش ع)	أبو الخيوط	مال الخيوط	مشاشة	مساحة	مساحة	أداة تبل بالماء وتستخدم لتنظيف الأرض من الغبار والأوساخ
مناوبة (ش ع)	مناوبة+ شفت زام	زام Zam	شفت،زام	شفت، زام	شفت، مناوبة	مناوبة في العمل
منظار (ف)	دوربيل، دوربين	دوربيل، دوربين	دوربيل، دوربين	دوربيل، منظار	دوربيل، منظار	أداة تستخدم لرؤية الأشياء البعيدة قريبة و واضحة.
المها (ش ع)	بن سولع، مها	بن سولع	بن سولع، المها	بن سولع، مها	بن سولع، مها	نوع من البقر الوحشي
نبات الفطر (ش ع)	مشروم، فطر	مشروم، فطر	فطر	فطر	فطر مشروم	نوع من النبات له رأس يشبه المظلة وبعضه صالح للأكل
نبق (ش ع)	نبج	نبق	شواب+ نبق	نبج+ نبق	دوم	ثمر شجر السدر
النسيب (ش ع)	النسيب	النسيب	الشمج – رجل خثي	الشمج	الشمج	زوج الأخت أو البنت
نظارة	كشمة- نظارة	كشمة نظارة	كشمة	كشمة-نظارة	نظارة	أداة طبية تستعمل لمعالجة أمراض العيون
النمل (ش ع)	يعروف، جعروف	جعروف	جعروف يعروف،	يعروف	يعروف، جعروف	
هوائي (ف)	أريل	هوائي (ف)	هوائي (ف)	هوائي	أريل	سلك الاستقبال (هوائي) يستعمل للتلفاز
هاتف نقال	نقال، بليب G.S.M	نقال، بليب G.S.M	نقال، بليب G.S.M	نقال، بليب G.S.M	نقال، بليب G.S.M	نوع من الهواتف اللاسلكية يخدم مستعمله في أي مكان
وصفة طبية (ش ع)	ورقة علاج	ورقة علاج	رشتة، ورقة العلاج	رشتة	رشتة	ورقة يحررها الطبيب وفيها العلاج المطلوب
وميض (ف)	فلاش	فلاش	فلاش	فلاش	فلاش	الضوء القوي الخاطف

الهوامش

1. انظر:عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، 1984م.
2. انظر: محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، 1982.
3. السيوطي، الاقتراح، تحقيق أحمد قاسم، دار المعارف، ط 2، ص 20.
4. انظر: الجاحظ، البيان والتبيين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1951م، جـ 2، ص 168.
5. عباس محمود العقاد، مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، 107/10.
6. لمزيد من التفصيل، انظر: إسماعيل عمايرة، تطبيقات في المناهج اللغوية.
7. انظر: نماذج لبعض هذه المحاور في نهاية البحث.
8. ياقوت الحموي، معجم البلدان.

وانظر: داود سلوم، دراسة اللهجات العربية، بيروت، عالم الكتب، 1986، ص 11.

9. محمد غانم الرميحي، البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، الكويت، 1975، ص 41.
10. انظر: ابن فارس الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت، 1963 م، ص 24.

وانظر: أبو الطيب اللغوي الحلبي، الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، 1961، جـ 231/2.

11. انظر: إبر اهيم أنيس، اللهجات العربية، بيروت، مطبعة الرسالة، د.ت، ص89.
12. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، 1966، جـ 295/2.
13. ابن جني، الخصائص، جـ 11/2.
14. انظر: أحمد حسين شرف الدين، لهجات اليمن قديماً وحديثاً، القاهرة، 1970، ص 48.
15. انظر:أحمد نحّاد، الخصائص الصوتية في لهجة الإمارات العربية، الإسكندرية، دار المعرفة 1986م، ص 34.
16. انظر: السيوطي، المزهر، في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد جاد المولى وآخرين، دار الفكر،جـ 223/1.

وانظر: الثعالبي، فقه اللغة، تحقيق مصطفى السقا وزميله، ط 2، القاهرة، 1954م، ص 109.

17. انظر: عبد الله خلف، لهجة الكويت،الإسكندرية، 1988، ص 16.
18. سيبويه، الكتاب، 405/2، كـ:يرمز للجيم العمانية المشابهة لصوت (g) في الإنجليزية.
19. انظر: "ابن فارس، الصاحبي، ص 25.
20. انظر: كمال بشر، علم اللغة العام (الأصوات)، دار المعارف بمصر، 1969م، ص 127.

وانظر: إسماعيل عمايرة، بحوث في الاستشراق واللغة، ص 254.

21. محمد مكي نصر، نهاية القول المفيد في علم التجويد، مطبعة مصطفى الحلبي، 1349هـ، ص 60.
22. انظر: كانينو، دروس في علم أصوات العربية، نقله إلى العربية صالح القرمادي، تونس، مركز الدراسات و البحوث الاقتصادية، و الاجتماعية، 1966م،ص 10.
23. سيبويه، الكتاب جـ 2/ 404.
24. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، بيروت، دار الكتب العلمية.
25. انظر: السيوطي، المز هر، جـ1/ 460.
26. أبو الطيب، الإبدال،2/ 356.
27. = القاف العمانية أو الفارسية (g).
28. ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، جـ 220/1.
29. أبو الطيب، الإبدال. ج 2/ 172.
30. أبو محمد البطليموسي، الفرق بين الأحرف الخمسة.
31. انظر: أبو حيان، البحر المحيط،25/1، واللسان 185/9.
32. السيوطي، المزهر، جـ 469/1، مطبعة السعادة.
33. انظر: إبراهيم أنيس، اللهجات العربية، ط 2، ص 97.
34. أبو الطيب، الإبدال، جـ 2/ 107.
35. ابن جني، سر صناعة الإعراب،215/1.
36. أحمد الجندي، اللهجات العربية في التراث،جـ2/ 456.
37. السيوطي، المز هر، جـ 1/ 88.

38. ابن خالوية، حجة القراءات السبع، تحقيق عبد العال سالم مكرم، ص 75.
39. انظر: أحمد حماد، الخصائص الصوتية في لهجة الإمارات العربية، ص 17.
40. ابن السكيت، الإبدال، تحقيق حسين شرف، ص 84.
وانظر: أبو الطيب اللغوي، الإبدال، جـ 2 /555.
41. انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (ميل).
42. ابن السراج، الأصول، جـ 160/3.
43. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، جـ 30/2.
44. هنري فليش، العربية الفصحى، تحقيق عبد الصبور شاهين، ص36.
45. إسماعيل عمايرة/ بحوث في الاستشراق واللغة، ص 230.
46. ابن فارس، الصاحبي، ص 48.
وانظر الجندي، اللهجات العربية، 390/1.
47. انظر بحوث في الاستشراق واللغة: بحث: مقطع المضارعة بين العربية واللغات السابقة ص 240.
48. انظر: إبراهيم أنيس،طرق تنمية الألفاظ في اللغة، ص 41.
49. ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق محمد بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م، ص 311.
50. إسماعيل عمايرة، بحوث في الاستشراق واللغة، ص 262.
51. عبد الواحد وافي. فقه اللغة. ص 179.
52. كمال بشر، علم اللغة العام. ص 128.
53. ابن جني، سر صناعة الإعراب، ج 1، ص 72
54. كمال بشر، علم اللغة العام، ص 129.
55. حسن ظاظا، كلام العرب، ص 92
56. عبد الرحمن أيوب. العربية ولهجاتها. ص45.
57. عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز
58. المولد حلمي خليل، ص 459.
59. The Meaning of Meaning, Ogden and Richards, 10 th ed, G.B. 1972, B.7.
60. سيبويه، الكتاب، 7/1.
61. اللسان، مادة حمس.
62. اللسان، مادة عرف
63. اللسان مادة "قر".
64. اللسان، مادة عوس.
65. اللسان، مادة حجف.
66. اللسان، مادة سحط
67. انظر: عبد الكريم خليفة. اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان ، 1987م، ص 23.
68. مخيمر صالح، الألفاظ العربية في اللغة التركية، منشورات مجمع اللغة العربية في دمشق.
69. دولت تايلور. ترجمة صفاء خلوصي. الكلمات العربية في اللغة الإنجليزية، مجلة العربي، وزارة الإعلام، الكويت 1977 م، ص 143.
وانظر: حسين سليمان قورة. المواطن البحريني ومداخلات الألفاظ الأجنبية لهجته البحرينية. 1993م ، ص 14.
70. إسماعيل عمايرة، حواش على مشروع معجم ألفاظ الحياة العامة، دار وائل للنشر، عمان، 2001 م، ص4.
71. كارل بروكلمان. تاريخ الأدب العربي. نقلة إلى العربية، عبد الحليم النجار، دار المعارف، ص 50.

II- أعمال ندوة "الألفاظ العلمية الحضارية والتراثية"

المنعقدة في فاس أيام 26-29 أكتوبر 2000

أ- الافتتاح

1. برنامج الندوة.
2. كلمة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
3. كلمة مدير مكتب تنسيق التعريب

ب- البحوث

1. نحو مصطلحات عربية

د. أحمد مطلوب

2. ألفاظ الحضارة : هل هي كلمات عادية أم مصطلحات تقنية؟

د. علي القاسمي

3. دور التراث العلمي واللغوي في وضع المعجم العربي الحديث المتخصص

د.عبد اللطيف عبيد

4. الألفاظ التراثية و التعريب في عصرنا الحاضر

د. عبد الرحمن الحاج صالح

5. المصطلح العربي الحضاري والتراثي: قضايا ومقاربات

د. محمد رشاد الحمزاوي

6. اللغة المتداولة في الميدان البيداغوجيّ : الكتاب المدرسيّ نموذجاً

د. رتيبة الصفربوي

7. بعض النماذج المصطلحية من لغة التواصل

د. الحاج بن مومن

8. مصطلحات الألوان في اللهجة الدارجة الفاسية: قراءة في المكون والدلالة

د. عبد المالك الشامي

9. المعاجم المصطلحية الحديثة: أي فائدة لها في تعريب العلوم ؟

د. عبد الوهاب التازي سعود

10. اللغة التقنية و التعريب: ميدان السياقة نموذجاً

د. ليلى المسعودي

11. التقرير الختامي

12. قائمة المشاركين

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مكتب تنسيق التعريب– الرباط

جامعة سيدي محمد بن عبد الله
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
ظهر المهراز ـ فاس

ندوة الألفاظ العلمية الحضارية والتراثية

أيام 26-29 أكتوبر 2000

بقاعة الندوات بعمادة جامعة القرويين – فاس

برنامج الندوة

الخميس 26 أكتوبر 2000 م

9.30 – 10.00 الجلسة الافتتاحية.

تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.

كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهراز، فاس –جامعة محمد بن عبد الله .

كلمة السيد مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

كلمة السيد رئيس شعبة اللغة العربية، منسق الندوة .

10.00 – 10.30 حفل شاي

الجلسة الأولى

المحور الأول : وضع الألفاظ العلمية التراثية

رئيس الجلسة : د. الشاهد البوشيخي

مقرر الجلسة : د. عبد الرحيم الرحموني

10.30- 11.00 : عرض البحث الأول :

المصطلح العربيّ الحضاريّ والتراثيّ (قضايا ومقاربات)

الدكتور محمد رشاد الحمزاوي

11.00- 11.30:عرض البحث الثاني :الألفـــاظ التراثية والتعريب في عصرنا الحاضر
الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح.

11.30 – 12.00 : عرض البحث الثالث:
بعض النماذج المصطلحية من لغـــة التواصـــل، الدكتور الحاج بن مومن.

12.00 – 12.30 : مناقشة

بعد الزوال

الجلســـة الثانيـــة : المحور الأول (تابع)
وضع الألفاظ العلمية التراثية
رئيس الجلسة : د. عبد الرحمن الحاج صالح
مقرر الجلسة : د. العياشي السنوني

16.00 – 16.30 : عرض البحث الرابع :
" مصطلحات النقد الأدبيّ العربيّ القديم في كتاب "المحاضرة والمذاكرة" لموسى بن عزرا، وانتقالها إلى اللغة العبرية الحديثة مدلولاً واصطلاحاً"، الدكتور أحمد شحلان.

16.30 – 17.00 : عرض البحث الخامس :
"نظرات في قضية المصطلح العلمـــيّ التراثـــيّ"، الدكتور الشاهد البوشيخي.

17.00 – 17.30 : مناقشة.

الجمعة 27 أكتوبر 2000 م

الجلســـة الثالثة : المحور الثاني.
الألفاظ الحضارية المستعملة في الحياة اليومية.
رئيس الجلسة : د. نشأت حمارنة.
مقرر الجلسة : د. عبد العلي حجيج.

9.30 – 10.00 : عرض البحث السادس :
ماهية ألفاظ الحضارة : هل هي كلمـــات عاديـــة أم مصطلحات تقنية؟، الدكتور علي القاسمي

10.00 – 10.30 : عرض البحث السابع:
المعاجم المصطلحية العربية الحديثة : أي فائدة لهـــا في تعريب العلوم. الدكتور عبد الوهاب التازي سعود.

10.30 – 11.00 : عـــرض البحـــث الثـــامن
مصطلحات الألوان في الدارجة الفاســـية، قـــراءة في المكوّن والدلالة، الدكتور عبد المالك الشامي.

11.00 -12.00: مناقشة

بعد الزوال

الجلســـة المسائية
الألفاظ الحضارية المستعملة في الحياة اليومية.
رئيس الجلسة : د. محمد رشاد الحمزاوي.
مقرر الجلسة : د. فوزي بوزبع.

15.00 –15.30 : عرض البحث التاسع :
الألفاظ المستعملة في ميدان السياقة وقانون الســـير، الدكتورة ليلى المسعودي.

15.30 – 16.00 : عرض البحث العاشر :
دور التراث العلميّ واللغويّ في وضع المعجم العربي الحديث المختص، الدكتور عبد اللطيف عبيد.

16.00 – 16.30 : عرض البحث الحادي عشر :
اللغة المتداولة في الميدان البيداغوجي، الدكتورة رتيبة الصفريوي.

16.30 – 17.00 : عرض البحث الثاني عشر :

تنمية الألفاظ الحضارية، الدكتور ابراهيم الخطابي.

السبت 28 أكتوبر 2000

الجلسة الصباحية

رئيس الجلسة : د. عبد الرحمن مجيد الربيعي.

مقرر الجلسة : ذ. اسلمو ولد سيدي أحمد.

9.00 – 9.30 : عرض البحث الثالث عشر:

نحو مصطلحات عربية، الدكتور أحمد مطلوب.

9.30 – 10.00 : عرض البحث الرابع عشر :

مشروع معجم ألفاظ الحضارة : محددات نظرية ومنهجية، الدكتور عز الدين البوشيخي.

10.00 – 10.30: عرض البحث الخامس عشر:

الاصطلاح والترجمة، الألبسة العربية نموذجاً، الدكتور عبد الغني أبو العزم.

10.30 – 11.00 : عرض البحث السادس عشر:

ألفاظ التراث والحضارة- ألفاظ الطب نموذجاً، الدكتور نشأت الحمارنة

11.00 – 11.30 : مناقشة

الجلسة المسائية

رئيس الجلسة : د. عباس الصوري

قراءة التقرير الختامي والتوصيات.

كلمات الاختتام.

زيارة المعالم الأثرية لمدينة فاس.

كلمة الافتتـــاح

للدكتور عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

لم أتردد حينما اقترح عليّ السيد مدير مكتب تنسيق التعريب، الزميل الدكتور عباس الصوري، تنظيم ندوة علمية مشتركة حول "الألفاظ العلمية والحضارية والتراثية" وأتى لي ذلك وفاس حاضرة من حواضر العالم الإسلامي، لها إسهامها في العلم والحضارة والتراث، و تتوفر على شعب للغة العربية والدراسات الإسلامية والتاريخ والفلسفة، هذا فضلاً عن وجود معهد للدراسات المصطلحية بكليتنا نيّف الآن على عشر سنوات، يتوفر لديه، بفضل الله وحمده وجهود الزملاء القائمين عليه، رصيد يحتفى به من المصطلحات العربية الأصيلة في العديد من فنون المعرفة. أما مكتب تنسيق التعريب فلم يعد شأناً جديداً، أن نتحدث عن جهوده، ومجلته "اللسان العربي"، التي أضحت مرجعاً لا يقل أهمية عن مجلات المجامع العربية الرصينة. هذا فضلاً عن معاجمه التي ذكر بعضاً منها زميلُنا الدكتور عباس الصوري، ممّا يدعّم التنظير بالإحصاء، ولا يبقى هذا الأخير جردا لا معنى له. على أن ثمة محوراً له في نفسي مكانة خاصة وهو محور: ألفاظ الحياة. ونحن " نبدع" في مصطلحات الحياة الجديدة وتقنيات المعاصرة، ننسى أن ههنا فينا رصيداً لا ينضب، حيا مستعملاً،..... وهي الألفاظ المعروفة بالعامية، وجلها عربي- وحتى المعرّب منها جدير بالدراسة والاقتناص.

يذكرني ذلك بما عانيتُ من ترجمة بعض الألفاظ مثل:

فوجدت : قنديل السمر،سراج الليل — veilleuse

وعندنا في فاس "السامرة"

متدرب، متمرن، مساعد. وعندنا = مَتْعلم — apprenti

ينبوع، عين، منهل، وعندنا: سقّاية — fontaine

ولا شك أن مثل هذا موجود في الشرق العربي كما هو في غربه.

حضرات السيدات والسادة

أريد أن أختم كلمتي بالترحيب بكم في حاضرة المملكة المغربية، راجياً لكم مقاماً طيباً، وإنتاجا أطيب يصدر عن مداخلات السادة العلماء ومناقشاتهم خلال هذه الأيام الغُر.

كلمة مدير مكتب تنسيق التعريب

د. عباس الصوري

- السيد رئيس الجامعة،
- السيد عميد كلية الآداب،
- حضرات السادة والسيدات

نلتقي اليوم، بحاضرة فاس المجيدة وبرحاب كلية الآداب لجامعة سيدي محمد بنعبد الله، في إطار ما ينوي مكتب تنسيق التعريب إقامته من ندوات خصصها لموضوع هام ودقيق يتصل بحياتنا اللغوية ومدى قدرة اللغة العربية على التفاعل مع متطلبات العصر الضاغطة وتلبية حاجاته في التعبير عن المفاهيم المستحدثة، وإيجاد الألفاظ الضرورية لكل ما يحيط بالإنسان العربي، في محيطه الخاص أو العام، ونعني به موضوع ما يسمى بألفاظ الحضارة والتراث.

والواقع الذي لا مراء فيه أن هذا الموضوع جدير بأن يعقد له أكثر من لقاء وبمختلف الدول العربية، وها نحن نفتتح عقد هذه اللقاءات بحاضرة عاصمة المغرب العلمية، وبرواق من أروقة جامعة القرويين العتيقة، مستنيرين بمنارتها العلمية التي تعد صرحاً ظَلَّ شامخاً للثقافة العربية والإسلامية بهذا الجناح العربي الإسلامي عبر القرون والأجيال.

لقد شغل هذا الموضوع المراكز العلمية في الوطن العربي منذ أن بدأت الأمة العربية تنهض من كبوتها في بداية القرن العشرين، وحاولت أن تستبدل لغتها القومية بلغة المستعمر.

فطُرح السؤال: إلى أي حد لغة العرب قادرة على الإيفاء بالرسالة الثقافية والحضارية للعصر الحديث، وهل هي فعلاً تتوفر على ما يؤهلها لتحل محل لغة المستعمر في جميع الميادين العلمية منها والعملية؟

لقد تشعبت الحياة العصرية وأقحمت في عاداتنا وتقاليدنا ملبوسات ومطعومات وأدوات لا عهد للعربية بها، فالتوى اللسان العربي، وأقحمت به رطانات الدخيل الأعجمي، وشابت الألفاظ العامية فنون القول، من مسرح ومسلسلات ومظان الإبداع في الكتابة النثرية باختلاف أنواعها، وشاع الحديث عن قصور اللسان الفصيح في مجال التقنيات الحديثة، وضرورة اللغو بالدخيل أو العامي أو العدول عن الفصحى جملة وتفصيلاً. وفي نحو هذا المعنى، يقول محمود تيمور، وهو من أبرز الرواد في تعريب الحياة العامة: إن المتحدث (يعيا بوصف مخدع أو مائدة أو نحوهما إلا أن يختار أحد أمرين، أحلاهما مر، فإما أن يحشد على قلمه الكلمات الأجنبية أو العامية، وإما أن يتخذ للتعبير ألفاظاً فصيحة مجفوة لم تأنس بها الأسماع).

ولقد بذلت المجامع جهوداً كبيرة للتغلب على مناحي القصور في التعبير عن الحياة العصرية. وفي هذا

الاتجاه، أنشأ مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجنة خاصة بألفاظ الحضارة والحياة العامة، وتقدمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمشروعات للنهوض بلغة المتعلم فوضعت عدة قوائم للألفاظ الشائعة بالبلدان العربية وتوجت ذلك بوضع المعجم الأساسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها، وأنتجت، عن طريق مكتب تنسيق التعريب بالرباط، عشرات القوائم المصطلحية في المأكل والملبس والمطعم و الأدوات والخدمات والمهن والصناعات..إلخ ، كما يتجلى ذلك في معاجم المصطلحات الموحدة التي بلغت، الآن، ما ينيف على خمسة وعشرين معجماً تتطرق لمختلف المجالات، و يتجلى كذلك في القوائم الغزيرة التي ينشرها المكتب، عن طريق مجلة اللسان العربي.

ومنذ تأسيس اتحاد المجامع وهو لا يألو جهدا في العمل على إنجاز مشروع معجم عربي موحد لألفاظ الحضارة، يتجاوز ما كان المستشرق دوزي قد أنجزه عندما وضع معجمه الشهير الموسوم بتكملة المعاجم العربية منذ سنة 1881، وقد كانت غايته إيجاد الألفاظ والمفردات التي لا نعثر عليها في المعاجم العربية التقليدية. فعمد إلى جردها من كتب التاريخ والتراجم والرحلات وكتب الطب والسير الشعبية وغيرها. ولقد خطط اتحاد المجامع لمشروعه بحيث يكون لكل مجمع، من المجامع العربية المعروفة، الحرية في جمع ما يروج من ألفاظ الحضارة في قُطره، وجماع ما يتم إنجازه في البلدان العربية هو ما يعتمد لإصدار معجم عربي موحد على المستوى العربي القومي.

لا شك أن هذه الجهود التي تقوم بها الهيئات المتخصصة إذا أضيفت إليها جهود الأفراد، من أمثال ما كان يقوم به الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله وأحمد الأخضر غزال وعبد الرحمن الحاج صالح (الجزائر) وأحمد شفيق الخطيب (لبنان) وآل الخياط (هيثم)..إلخ، لا شك أنها ستدفع بنهضة اللغة العربية والسير بها في الطريق السليم، لكن الطريق ما يزال متشعباً والمصاعب جمة، ومن هذه المصاعب :

- أن المشكل ليس في إيجاد المقابل العربي للفظ الأعجمي والدخيل، وإنما في ما يضمن له الحياة والرواج والاستمرار.
- التضخم أحياناً في الكم يكون على حساب النوع، بحيث نجد مجالات غنية إلى حد الإفراط وأخرى مجدبة إلى حد التفريط.
- البلبلة والفوضى بسبب تعدد الألفاظ للمسمى الواحد، والتمسك الجهوي، على حساب التوحيد القومي، وما يترتب عليه من نشوء لغات عربية متباينة في متنها المعجمي.
- انصراف الجمهور عن اجتهادات المجامع، وما تقترحه من مسميات فصيحة، مما جعل رئيس مجمع اللغة العربية الأردني يقول (استقبل الجمهور كلمات المجمع، في شؤون الحياة العامة، بما يستقبل به الداخل فيما لا يعنيه).

هذه بعض المصاعب وغيرها كثير، ونحن لا نقول إننا سنتغلب عليها جميعاً في هذا اللقاء، وإنما نريد، من خلال الأبحاث القيمة والآراء التي سنستمع إليها، أن نجد سبيلاً للعمل وفق منهج علمي جاد، وأن نضع نصب أعيننا اللغة العربية التي يستعملها كل العرب المنضوية دولهم في جامعة الدول العربية وليس الدول التي

توجد بها مجامع، وهي محدودة، فلغة القرآن ليست حكراً على قوم دون آخرين، ولنا في ما قام به السلف عبر مؤلفاتهم في التاريخ والرحلات والطب وما ورد من سير وأقاصيص متنوعة خير مثال ولقد كان أبو عثمان، مثلا، أكثر انفتاحاً في تعامله مع ألفاظ المعجم، فقد كان لا يتورع عن تضمين كتبه أحاديث البخلاء والقيان وأصحاب الحرف والمرضى وما يدور على ألسنتهم من ألفاظ، وعليها اعتمد دوزي في محاولة تكملة المعجم العربي الموحد.

لقد دعونا إلى هذا الجمع المبارك ثلة من خيرة العلماء المتخصصين في الميدان، فاستجابوا ملبين دعوتنا بدون قيد، مزودين بتجربتهم النادرة وبعلمهم الغزير، ومتكبدين مشاق السفر (بالنسبة للوافدين من خارج المغرب)، ومضحين بمشاغلهم الخاصة، وهي كثيرة، فلهم منا خالص الشكر والامتنان. ولقد رحبت جامعة سيدي محمد بنعبد الله باحتضان هذه التظاهرة العلمية وهيأت لها، مشكورةً، كل أسباب التحقق والوجود، فإليها، ممثلة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، يعود الفضل في قيام هذه الندوة وإخراجها إلى حيز الوجود بعد أن كانت مجرد فكرة بين عدة عواصم عربية.

وقبل ختام هذه الكلمة، أود أن أهتبل الفرصة لأتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى السيد قيدوم كلية الآداب، د.محمد الشاد، على ما قام به لتوفير كل أسباب التوفيق والنجاح لهذه الندوة، وإلى السيد رئيس الجامعة على حفاوة الاستقبال وصدق حرصه على أن تمر أعمالها في جو أكاديمي كفيل أن يضمن لها التوفيق والنجاح.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، والسلام عليكم ورحمة الله.